



اتجاهات طالبات مدرسة تبوك للتعليم الأساسي نحو طالبات الدمج السمعي

إعداد

عائشة أحمد الحضرمية

نوال سيف الشيدية

الإشراف العلمي

د. حسين الخروصي

الإشراف الإداري

د. أحمد الغفيلي

أكتوبر ٢٠١٦

الملخص

اتجاهات طالبات مدرسة تبوك للتعليم الأساسي نحو طالبات الدمج السمعي..

إعداد الباحثتان / عائشة الحضرية ، نوال الشيدية

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات طالبات مدرسه تبوك للتعليم الأساسي نحو طالبات

الدمج السمعي في نفس المدرسة. بالإضافة إلى تحديد أثر المرحلة التعليمية لطالبات المدرسة والمستوي التعليمي

للأبوين على اتجاهات الطالبات نحو طالبات الدمج السمعي من وجهة نظر الطالبات في نفس المدرسة. وذلك

من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما اتجاه طالبات مدرسة تبوك نحو طالبات الدمج السمعي؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه طالبات مدرسة تبوك نحو طالبات الدمج السمعي تعزي

لمتغيرات المرحلة التعليمية والمستوى التعليمي لولي الأمر؟

شمل مجتمع الدراسة جميع طالبات مدرسة تبوك للتعليم الأساسي بمحافظة الباطنة شمال والبالغ عددهن

(٤٧١) منهن (٣٥٨) طالبة في الحلقة الثانية، و (١١٣) طالبة في التعليم ما بعد الأساسي. تم اختيار عينة

الدراسة بطريقة عشوائية بأسلوب المعاينة المتاحة بحيث تم اختيار شعبة دراسية واحدة من كل صف دراسي بطريقة

عشوائية شملت عدد (٢٠٦) طالبة من المجتمع الأصلي.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان بإعداد استبانة بعد الاطلاع على الأدب التربوي، شملت

الاستبانة على ثلاثة أبعاد (بعد نفسي، بعد اجتماعي، وبعد أكاديمي) حيث اشتمل كل بعد على ١٠ فقرات.

استخدمت الباحثتان في التحليل الإحصائي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت (T-test)

لعينتين مستقلتين لمعرفة أثر المرحلة التعليمية على تحديد اتجاه طالبات مدرسة تبوك نحو طالبات الدمج السمعي

، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لمعرفة أثر المستوى التعليمي لولي الأمر على

تحديد اتجاه طالبات مدرسة تبوك نحو طالبات الدمج السمعي...

وقد توصلت الباحثتان إلى النتائج التالية :

إن تقديرات أفراد عينة الدراسة في تحديد اتجاه طالبات مدرسة تبوك نحو طالبات الدمج السمعي جاءت

عالية بشكل عام مما يعني أن هناك اتجاه إيجابي من طالبات المدرسة لطالبت الدمج السمعي. كما أشارت نتائج

الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في تحديد اتجاه طالبات مدرسة

تبوك نحو طالبات الدمج السمعي.

وفي ضوء نتائج الدراسة الميدانية، قدمت الدراسة عددا من المقترحات من أهمها الاستمرار في برنامج الدمج

السمعي، وإضافة برامج أخرى لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية.

Tabook Basic Education Students' Attitudes toward the Integration of deaf students

Abstract:

The objective of this study was to identify students' attitudes in Tabook basic education school in Al-Batinah Governorate in Sultanate of Oman towards the integration of deaf students in the regular classes. It also aims to measure these attitudes with respect to parents' education and students' academic level (cycle). Using a stratified random sampling method, 206 students were chosen from student population (471) to participate in the study. Data were collected using a questionnaire that was designed by the researchers for this purpose and which covered three main dimensions: academic, social, and psychological (10 items each). Means, standard deviations, and single sample t-test were used to analyze and identify the role of the students' academic level (cycle) in their attitudes towards the integration of deaf students. One-Way-Anova was also used to analyze the role of parents' education in effecting students' views about the investigated matter.

The results showed that the attitudes of students of the basic stage in the school towards the integration of deaf students were generally high. The results also showed there were no statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) in the results of the basic school students in the schools that can be attributed to these variables: parents' education and students' academic level (cycle). Accordingly, recommendations were made by the end of the paper.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

منذ أن وُجِدَ الإنسان على هذه الأرض وهو يبحث عن الأفضل، ويحاول اثراء الحياة بالخبرات البناءة

التي تعمل على حل مشاكله ورفع شأن افراد المجتمع، ونتيجة هذا البحث والتقصي ظهر أثر الإنسان في نفسه

وفي أخيه الإنسان، ولم يعد مقبولا القول أن أحدا لا يستطيع أن يتعلم، أو أن أحدا ضعيف الذكاء، حيث أن

العديد من الدراسات في أساليب التعلم تؤكد أن كل فرد لديه القدرة على التعلم والابتكار إذا ما توفر الأسلوب

المناسب لقدراته وإمكاناته، ذلك أن العنصر البشري يؤثر ويتأثر بما يدور حوله من تغيرات، فهو الأداة الفاعلة

في إحداث التغيير والتجديد.

ومن منطلق أن العلم حق للجميع، أدرك صناع القرار ضرورة الاهتمام بجميع العناصر البشرية وتفعيل

دورها في المجتمع والاستفادة منها لرفع إنتاجية المنظمات التربوية، ولهذه الأسباب وغيرها ظهر الاهتمام بذوي

الاحتياجات الخاصة، وتطورت فلسفة رعاية هذه الفئة من أفراد المجتمع، ورفض عزلتهم التامة عن المجتمع،

فأنشأت المؤسسات الخاصة التي تعمل على تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة لتمكينهم من القيام ببعض الأعمال

والمهن وفق قدراتهم، ولقد تبنت بعض المجتمعات المتقدمة مبدأ دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم

العاديين، وذلك ما أكدته إعلان هيئة الأمم المتحدة اعتبار عام ١٩٨١م سنة دولية لذوي الاحتياجات الخاصة

تحت شعار "المساواة والمشاركة الكاملة"، ثم جاء الإعلان العالمي "التربية للجميع" ليحث على ضرورة حماية

هذه الفئة من التمييز وإتاحة الفرص لمشاركتهم في الأنشطة المختلفة واستفادتهم من الخدمات المتوفرة في

المجتمع (الممطر، وآخرون، ٢٠٠٣).

كما أن تبني العديد من الدول مبدأ التربية الخاصة يؤكد على ضرورة الاهتمام بذوي الاحتياجات

الخاصة، وتكييف المناهج، وطرق التدريس بما يتواءم واحتياجاتهم، وبما يسمح بدمجهم مع أقرانهم من التلاميذ

العاديين في فصول التعليم العام، مع تقديم الدعم العلمي المكثف لمعلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام،

بحيث يساعدهم على تنفيذ استراتيجيات التعليم سواء للطلاب الموهوبين أو ذوو الاحتياجات الخاصة.

ومن بين البرامج التي تبنتها الدول لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ما يعرف اليوم بالدمج، حيث يعتبر

الدمج من الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة، والذي يقوم على مبدأ وضع فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة

في بعض صفوف المدارس الأساسية، وفي بعض المواد التعليمية مع شرط الاستفادة من هذه البرامج (مسعود،

١٩٨٤).

ومن خلال تأمل ودراسة تطبيق هذا البرنامج يتضح التحول الكبير في ممارسة العزل والرفض نحو

تطبيق الدمج والقبول، حيث صارت الكثير من دول العالم تتبنى فلسفة الدمج للجميع باستثناء ذوي الإعاقات

الشديدة، وهذا تطلب توفير نظم الدعم التنظيمي والإداري والتدريسي لمعلم الصف العادي حتى يستطيع القيام

بمسؤولية تعليم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وهذا ما يشهده العقد الحالي من تطور هائل في مجال الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، حيث

نشطت الدول المختلفة في تطوير برامجها في مجال الاهتمام بهذه الفئة، لأن الاستجابة الفاعلة لمشكلة ذوي

الاحتياجات الخاصة يجب أن تتصف بالشمولية، بحيث لا يتم الاهتمام ببعض الجوانب على حساب الجوانب

الأخرى، وبشكل يكون فيه لبرامج الوقاية من الإعاقة أهمية متميزة نظراً لأنها تمثل إجراءً مبكراً يقلل إلى حد

كبير من وقوع الإعاقة ويختصر الكثير من الجهود المعنوية والمادية اللازمة لبرامج الرعاية والتأهيل.

وتعتبر سلطنة عمان من بين الدول التي أعطت ذوي الاحتياجات الخاصة اهتماماً كبيراً، حيث تبنت

وزارة التربية والتعليم برامج خاصة لهذه الفئة، استطاعت من خلالها أن تقطع شوطاً كبيراً ينسجم مع التطور

السريع الذي تشهده البلاد في كافة مجالات التنمية. ومع هذا الاهتمام يبرز تساؤل مهم لدى العديد من الباحثين

حول مدى نجاح مثل هذا الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، ومدى تقبل أفراد المجتمع لدمج ذوي الاحتياجات

الخاصة في المجتمع المدرسي. وهذا ما يحاول البحث الحالي الإجابة عليه من خلال بحث ما تم تطبيقه من

برامج تعتني بهذه الفئة، ومعرفة اتجاهات الطلبة الذين يعيشون تجربة الدمج مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

مشكلة الدراسة :

يمثل ذوو الاحتياجات الخاصة في أي مجتمع ما نسبته (٣%)، وهذا ما تشير إليه معظم الدراسات

والاحصاءات، وتختلف هذه النسبة من مجتمع لآخر، وهذا العدد من ذوي الاحتياجات الخاصة لا يمكن تجاهل

متطلباته كما يمكن توظيف ما لديهم من قدرات لخدمة أنفسهم والمجتمع، وذلك إذا ما تم تغيير نظرة المجتمع لهذه

الفئة من خلال دمجهم في أنشطة المجتمع المختلفة، وعليه فإنه من المهم أن يتم التعامل مع هذه الفئة بطريقة

تناسب مع طبيعتهم (الصمادي، ٢٠١٠).

وفي سلطنة عمان حيث يشكل ذوو الاحتياجات الخاصة نسبة لا يستهان بها، كان لوزارة التربية والتعليم

الدور البارز في العناية بهذه الفئة، إيماناً من الوزارة بحاجة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى رعاية وخدمات تربوية

تناسب وحاجاتهم ومتطلباتهم، ف جاء إنشاء دائرة التربية الخاصة ليقدم العناية اللازمة بهذه الفئة من المجتمع، وبعد

دراسة أوضاع ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم العديد من البرامج لهم انبثقت فكرة دمج هذه الفئة في المدارس

الحكومية، فقامت الوزارة بتطبيق دمج ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة السمعية والعقلية) في المدارس العامة

في العام الدراسي (٢٠٠٥-٢٠٠٦م)، وقد بلغ إجمالي عدد المدارس التي طبق فيها برنامج الدمج خلال العام

الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١م) في (١٠) مناطق تعليمية حوالي ٨٥ مدرسة للإعاقة السمعية والعقلية وبواقع ٢٠٦

معلم/معلمة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠).

وقد كانت مدرسة تبوك من بين المدارس التي شهدت تطبيق النظام في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م،

وعليه ومن منطلق اهتمام الباحثين بمعرفة أهمية تطبيق هذا البرنامج وأثره على طالبات المدرسة، انطلقت فكرة

هذه الدراسة لمعرفة اتجاهات طالبات المدرسة نحو طالبات الدمج السمعي وذلك للأسباب التالية :

أولاً: ندرة الدراسات التي تناولت اتجاهات العلاقات التفاعلية بين الطلاب العاديين وطلاب الدمج السمعي في

المدارس الحكومية حسب علم الباحثين.

ثانياً: من خلال خبرة الباحثين في هذا المجال في مدرستهما منذ أكثر من أربع سنوات، تولد لديهن الرغبة في

قياس اتجاهات الطالبات العاديات في المدرسة تجاه زميلاتهن الطالبات ذوات الدمج السمعي، وهو الأمر الذي

يشغل بال جميع الهيئة التدريسية والإدارية ومعلمات الدمج السمعي بالمدرسة.

فجاءت فكرة البحث الإجرائي الحالي لمعرفة اتجاهات طالبات المدرسة تجاه فكرة تطبيق البرنامج

بشكل عام واتجاهات طالبات المدرسة نحو طالبات الدمج السمعي، وذلك لاستبصار هذه العلاقة ووضع الآليات

المناسبة لتوطيدها وتأكيد أهميتها.

والسؤال المطروح في هذا البحث ما هي اتجاهات طالبات مدرسة تبوك للتعليم الأساسي نحو طالبات

الدمج السمعي؟ حيث أن معرفة اتجاهات طالبات المدرسة سواء أكانت إيجابيه أو سلبية تلعب دوراً هاماً في تحديد

نجاح عملية الدمج، فالتألمات يعتبرن من العناصر المؤثرة في تقبل هذه الفئة في البيئة الداخلية والخارجية، حيث

أنهن يمثلن المجتمع وهن من سيعمل على التعامل مع هذه الفئة مستقبلاً. فمعرفة اتجاهاتهن يعتبر مؤشراً حقيقياً

في الارتقاء بهذه الفئة ودعمها داخليا وخارجيا ووضع الحلول المناسبة والتصدي لأي اتجاهات سلبية قد تظهر نحو هذه الفئة.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية الى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما اتجاه طالبات مدرسة تبوك نحو طالبات الدمج السمعي ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه طالبات مدرسة تبوك نحو طالبات الدمج السمعي تعزى

لمتغيرات المرحلة التعليمية والمستوى التعليمي لولي الأمر؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في ما يأتي:

١- نشر الوعي حول طلاب الدمج السمعي باعتبارهم أبناء المجتمع وضرورة الاهتمام بهم وحفظ

مكانتهم الاجتماعية واحترام قدراتهم.

٢- الدراسة الحالية تعتبر من الدراسات القليلة في محافظة شمال الباطنة والتي تناولت الكشف عن

اتجاهات الطالبات العاديات نحو طالبات الدمج السمعي.

٣- فتح المجال لمزيد من الدراسات والأبحاث التي تتعلق بأنواع الإعاقات الأخرى.

٤- التعرف على أثر بعض المتغيرات المستقلة (المرحلة التعليمية، المستوى التعليمي لولي الأمر)

على اتجاهات الطالبات نحو طالبات الدمج السمعي.

٥- إعطاء الفرصة لصناع القرار لتطوير وتحسين برنامج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس

العامة.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة الى :

١- التعرف على اتجاهات طالبات مدرسه تبوك للتعليم الأساسي نحو طالبات الدمج السمعي في نفس

المدرسة.

٢- تحديد أثر المرحلة التعليمية لطالبات المدرسة والمستوي التعليمي لولي الأمر على اتجاهات الطالبات

بمدرسة تبوك للتعليم الأساسي نحو طالبات الدمج السمعي في المدرسة.

مصطلحات الدراسة

تحدد مصطلحات الدراسة الحالية في :

١-الاتجاه

التعريف الاصطلاحي : هو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة السالبة أو

الموجبة نحو أشخاص أو موضوعات أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة.(حبايب، وعبدالله،

٢٠٠٥).

٢- اتجاهات الطالبات

التعريف الإجرائي: تعني جملة من الاستعدادات النفسية التي تبديها طالبات مدرسة تبوك اتجاه طالبات

الدمج السمعي، ومدى تقبلهن لهذه الفئة في مدرستهم.

٣- الدمج : هو نموذج تربوي خدمي تعليمي يقوم على الاستجابة للحاجات التعليمية والتربوية للطلاب ذوي

الاحتياجات الخاصة داخل فصول ومدارس التربية إلى أقصى مدى ملائم لاحتياجاتهم واستعداداتهم

الخاصة بحيث يتيح الدمج لهم ما يتاح لأقرانهم العاديين من فرص اجتماعية وتعليمية وحياتية.(آل

ضرمان، ٢٠١٥).

٤- طالبات الدمج السمعي: طالبات يعانين من فقدان كلي أو جزئي لحاسة السمع ، وتم وضعهن في فصل

دراسي داخل المدارس العادية.

حدود الدراسة

أ- الحدود الموضوعية :

تقتصر هذه الدراسة على تحديد اتجاهات طالبات مدرسة تبوك للتعليم الأساسي نحو طالبات الدمج

السمعي في نفس المدرسة.

ب- الحدود البشرية:

طبقت هذه الدراسة على طالبات مدرسة تبوك للتعليم الأساسي بولاية صحار.

ج- الحدود المكانية:

طبقت هذه الدراسة في محافظة شمال الباطنة ولاية صحار مدرسة تبوك للتعليم الأساسي (٥-١٢)

د- الحدود الزمانية:

طبقت هذه الدراسة على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

٢٠١٦ م.

الفصل الثاني

الإطار النظري

الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة

إن الطفل ذوو الاحتياجات الخاصة هو طفل يختلف عن غيره من الأطفال في جانب أو أكثر من جوانب

شخصيته بحيث يبلغ هذا الاختلاف درجة يشعر معها أنه بحاجة إلى خدمات معينة (احتياجات معينة) تختلف

عن تلك الاحتياجات التي تقدم للأطفال العاديين وقد يكون هذا الاختلاف في أي جانب من جوانب النمو

المختلفة (العقلي - الجسمي - اللغوي - الانفعالي - الاجتماعي - الحركي) وقد يجمع بين عدد من الجوانب

في وقت واحد (أحمد، ١٩٩٨).

ويمكن تقسيم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الى ثلاث مجموعات أساسية في ضوء ثلاث جوانب :

١- الجانب العقلي المعرفي.

٢- الجانب الانفعالي الاجتماعي.

٣- الجانب الجسمي.

ويحتل الانحراف في الجانب العقلي المعرفي مركزا خاصا بين أنواع الانحرافات الأخرى وذلك لأن هذه

الانحرافات تضم مجموعتين كبيرتين من الأطفال تختلفان فيما بينهما اختلافا شاسعا. أحدهما يطلق عليها

مجموعة المتفوقين عقليا والأخرى يطلق عليها مجموعة المتخلفين عقليا (أحمد , ١٩٩٨).

ويقسم عادل (٢٠٠٦) الأطفال الى أربع مجموعات هي :

١- أصحاب العجز العقلي (ضعاف العقول , المتأخرين عقليا).

٢- أصحاب العجز البدني وهم (المشلولون، مرضى القلب، مبتورو الأطراف).

٣- أصحاب العجز الحسي وهم (الصم، البكم، المكفوفين).

٤- أصحاب العجز الاجتماعي وهم الأطفال الذي يواجهون ظروفًا اجتماعية مختلفة قد تسبب لهم درجة من

درجات العجز في تفاعلهم مع البيئة , بالرغم من أنهم يتمتعون بخصائص جسمية وعقلية وحسية سليمة.

ذوو الاحتياجات الخاصة في المنظور التربوي :

هو الطفل أو الشخص الذي ينحرف عن الفرد العادي أو المتوسط في (الخصائص العقلية، القدرات الحسية، قدرات التواصل - نمو السلوك الاجتماعي والانفعالي- الخصائص الجسمية) وبالتالي يحتاج الى تعديل الخبرات التعليمية (المدرسية) أو إلى خدمات تعليمية خاصة بهدف تنمية قدراته الخاصة (جامعة الخليج العربي، ١٩٩٩)

المشكلات التي يواجهها ذوو الاحتياجات الخاصة:

يواجه الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة مشكلات مختلفة في نوعها وكمها كما يواجهها الفرد العادي ويمكن تصنيفها فيما يلي :

المشكلات الأسرية :

إن ولادة طفل غير عادي في أسرة، قد يجلب سلسلة من ردود الأفعال الانفعالية والاستجابات غير التكيفية من قبل الوالدين، وأفراد الأسرة الآخرين، حيث تتولد بعض المشكلات في الأسرة، يعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة في الحاضر والمستقبل، مثل نظرة الأسرة واتجاهاتها نحوه والتي قد تتمثل في السخرية والاستهزاء والرفض والحق من قيمته واعتباره مشكلة الأسرة ومصدر شقائها ومعاناتها حيث تنعكس هذه النظرة على ظهور مشاعر الرفض والإهمال أو التستر عليه والانتقاص من قيمته، وحقوقه أو الشفقة عليه مما يخلق لديه مشكلات متعددة في محيط أسرته (السفاسف، ٢٠٠٣).

المشكلات التربوية :

وتتمثل تلك المشكلات في عدة جوانب بعضها يتعلق بالمؤسسات التعليمية ومنها الجامعة، وبعضها يتعلق

بالبرامج التربوية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، والبعض الآخر يتعلق بالاتجاهات الاجتماعية السائدة سواء

من أقران وزملاء الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، أو من أعضاء هيئة التدريس، أو الإداريين على كافة مستوياتهم

داخل جدران مكاتبهم الموجودة بالجامعة وغير ذلك (العابد، وعبدالله، ٢٠١٠).

مشكلات اجتماعية

ويقصد بها تلك المواقف التي تتصف باضطراب العلاقات بين الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة، وكافة

العاملين والمعنيين داخل إطار النسق الجامعي سواء أقرانه وزملائه من الطلبة العاديين وأعضاء هيئة التدريس

والإداريين وغيرهم، مما يؤدي إلى ظهور مشكلات نفسية وانفعالية وسلوكية واجتماعية تتمثل في سوء تكيف

الطالب مع بيئته ومنها المشكلات المتعلقة بالعمل أو الوظيفة (الترامس، ٢٠٠١).

المشكلات الصحية

تتمثل في الضعف في أداء الحواس لوظائفها، كالضعف في البصر والسمع والنطق أو الإصابات والأورام

والنشوهات الخلقية والجلدية وأمراض القلب والفشل الكلوي وغير ذلك. مما يسبب له سوء التوافق النفسي

والاجتماعي حيث يتدنى مفهومه عن نفسه (السفاسف، ٢٠٠٣).

ويرى عادل (٢٠٠٦) أن هناك مجموعة من العوامل التي قد تؤدي إلى حدوث الاعاقة في المجتمع منها :

١- زواج الأقارب

- ٢- الزواج المبكر ، الزواج المتأخر بعد سن ٣٠ سنة.
- ٣- الفقر وما يترتب عليه من نقص في الإمكانيات الصحية والتربوي.
- ٤- الزيادة السكانية وارتفاع معدلات السكان.
- ٥- التلوث البيئي.
- ٦- انتشار الأمراض.
- ٧- انتشار الأمية وانخفاض مستوى التعليم.
- ٨- خروج المرأة للعمل، وخاصة في السنوات الأولى من عمر الطفل يؤدي إلى عدم العناية بالطفل في مراحل عمره الأولى، مما يهدد حالته الصحية وتعرضه للحوادث المؤدية للإعاقة.
- ٩- الحمى الشوكية، وما تؤدي إليه من مضاعفات خطيرة كالتخلف العقلي، أو فقدان البصر، أو القدرة السمعية، القدرة الحركية.
- ١٠- الإصابة بالإسهال والجفاف، مما يؤدي إلى إعاقات جسمية وعقلية متعددة.
- ١١- سوء التغذية ونقص المناعة.
- ١٢- إصابة الأم الحامل بالحصبة الألمانية والتي تؤدي إلى التخلف العقلي للجنين، أو إعاقة التوحد أو شلل الأطفال أو الشلل المخي للطفل.
- ١٣- تعاطي المخدرات والخمور والتدخين.

- ١٤ - تعرض الأم لأشعة إكس أو العلاج بالنظائر المشعة أثناء الحمل.
- ١٥ - الإصابة ببعض الحميات التي تصيب المخ والأجهزة العصبية، مثل الالتهاب السحائي.
- ١٦ - النفاف الحبل السري حول رقبة الجنين، أو نقص الأوكسجين لدى الجنين.
- ١٧ - عوامل وراثية جينية ناتجة عن تاريخ تخلف عقلي لدى الآباء والأجداد.
- ١٨ - الحوادث، وخاصة اصطدام جمجمة الطفل مما يؤدي إلى تلف بعض أنسجة المخ.
- ١٩ - الإصابة بالأورام السرطانية وخاصة بالمخ.

تعريف الدمج

إن الخوض في موضوع دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عموماً والأطفال المعوقين سمعياً خصوصاً يشكل أمراً ذا أهمية قصوى في فلسفة وبرامج التربية الخاصة والخدمات التي تقدمها دفاعاً عن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وتلبية لاحتياجاتهم واحتراماً لكرامتهم. ولن يتسنى معرفة جدية هذا الأمر ما لم يوضع في إطاره الصحيح وسياقه المشخص ويتعرف على الاتجاهات السائدة في المدارس والمهيمنة على الواقع والتي تشكل صمام الخطورة ومحور الإشكالية التربوية الثقافية في المجتمع.

ويمكن من خلال التأمل في التطور التاريخي للتربية الخاصة أن نتبين التحول الكبير من ممارسة العزل والرفض نحو تطبيق الدمج والقبول، حيث صارت الكثير من دول العالم تتبنى فلسفة الدمج للجميع باستثناء ذوي

الإعاقات الشديدة والتوجه الحالي يطالب معلم الصف العادي بمسؤولية تعليم الطلبة من ذوي الاحتياجات

الخاصة مع توفير نظم الدعم التنظيمي والإداري والتدريسي.

غير أن معارضي هذه الرؤية وهذه الفلسفة يرون أن الدمج لن يحسن أداء المعلم في التربية العامة أو

الخاصة ولن يطور التعاون بينهما وبأن هذا سيؤدي إلى إلغاء مهنة التربية الخاصة حسب آرائهم وحساباتهم

غير الواقعية وغير الدقيقة، معتقدين أن فلسفة الدمج تعني اغلاق فصول التربية الخاصة وتعليم جميع الطلبة

من ذوي الإعاقة السمعية في مدارس السامعين (طماع، ٢٠١٣).

ما المقصود بأسلوب الدمج

هو طريقة تهدف الى إشراك الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين بمدارس التعليم العام

من خلال الفترة الصباحية دمجا تعليميا واجتماعيا وأيضا المشاركة في جميع الأنشطة المدرسية هذا كما يراه (ال

ضerman، ٢٠١٥)

ويرى (الصمادي، ٢٠١٠) أن المقصود بأسلوب الدمج هو دمج ذوي الحاجات الخاصة في العملية

التعليمية العامة. ويعتبر الطلاب في حالة دمج عندما يقضون أي جزء من اليوم الدراسي مع أقرانهم في الصف

العادي. ويتميز برنامج الدمج النموذجي في أن الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في الصف العادي يشاركون

نشاطات اجتماعية جنباً إلى جنب مع الطلبة العاديين، وعادة ما يتلقون تعلمًا إضافيًا خارج الصف العادي من

قبل معلم خاص مثل معلم غرفة المصادر.

أشكال الدمج

١- **الدمج الاجتماعي:** يقصد به دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأفراد العاديين في مجال السكن

والعمل ويطلق على هذا النوع من الدمج بالدمج الوظيفي، وكذلك الدمج في البرامج والأنشطة والفعاليات المختلفة

بالمجتمع، ويهدف هذا النوع من الدمج إلى توفير الفرص المناسبة للتفاعل الاجتماعي والحياة الاجتماعية

الطبيعية بين الأفراد العاديين وغير العاديين.(الروسان ، ١٩٩٨)

٢-**الدمج المكاني:** ويسمى أحيانا الصفوف الخاصة الملحقة في المدرسة العادية، ويعني بذلك الأطفال ذوو

الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ضمن صفوف أو وحدات صفية خاصة بحيث تشترك المدرسة

الخاصة مع المدرسة العامة في البناء المدرسي. (مسعود، ١٩٨٤)

٣- **الدمج الأكاديمي:** يقصد بالدمج الأكاديمي التحاق الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة

العاديين في الصفوف العادية طوال الوقت، حيث يتلقى هؤلاء الطلبة برامج تعليمية مشتركة ويشترط في مثل هذا

النوع من الدمج توفر الظروف والعوامل التي تساعد على إنجاح هذا النوع من الدمج، ومنها تقبل الطلبة العاديين

للطلبة غير العاديين في الصف العادي، وتوفير مدرس التربية الخاصة الذي يعمل جنباً إلى جنب مع المدرس

العادي في الصف العادي وذلك بهدف توفير الطرق التي تعمل على إيصال المادة العلمية إلى الطلبة غير

العاديين، إذا تطلب الأمر، وكذلك توفير الإجراءات التي تعمل على إنجاح هذا الاتجاه والمتمثلة في التغلب

على الصعوبات التي تواجه الطلبة غير العاديين في الصفوف العادية، والمتمثلة في الاتجاهات الاجتماعية،

وإجراء الامتحانات وتصحيحها. (الروسان, ١٩٩٨)

الشروط الواجب مراعاتها في التخطيط لبرامج الدمج المثالي

يعتبر الدمج من العمليات المعقدة التي تحتاج إلى تخطيط سليم للتأكد من نجاح البرنامج بحيث يكون

مخططاً له بصورة دقيقة حيث أن الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة والذين سيستفيدون من هذا البرنامج

يجب أن يحصلوا على مستوى من التعليم لا يقل عن البرنامج المطبق في المدارس الخاصة ، أيضاً وجود

الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية لا يجب أن يؤثر بأي حال على برنامج المدرسة

العادية ومستوى تقدم وطموح الطلبة وأن لا يشكل عبئاً إضافياً على المعلم في المدرسة العادية .

لذا لا بد من مراعاة الجوانب التالية :

١- توفير معلم واحد على الأقل للتربية الخاصة في كل مدرسة يطبق فيها برامج الدمج حيث أن الطفل من

ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاج إلى درجة كبيرة من القبول والدعم والقليل من المنافسة لذلك فهم بحاجة إلى

مدرسين مؤهلين.

٢- تقبل الإدارة المدرسية والهيئة التدريسية والطلبة في المدارس لبرامج الدمج وقناعتهم به وهذا لن يتم إلا بعد

توضيح أهمية الدمج لكل من الإدارة المدرسية والمعلمين وأولياء أمور الطلبة.

٣- الاختيار السليم للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين سيستفيدون من هذا البرنامج من الناحية

الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية.

٤- المشاركة والتعاون من قبل الأهالي وأولياء أمور الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في البرنامج المدرسي

من الأمور الهامة جداً لإنجاح برامج الدمج.

٥- تحديد الأهداف المرجوة من البرنامج بحيث يجب أن تكون واقعية وعلى أسس علمية بحيث يستفيد منها

طالب الدمج.

٦- تحديد نوعية الدمج هل هو الدمج الأكاديمي أو الاجتماعي الذي يقتصر فقط على أنشطة المدرسة خارج

غرفة الصف.

٧- حاجة برامج الدمج إلى نظام تسجيل مستمر لقياس تقدم الطالب في مختلف الجوانب النمائية.

٨- إعداد الكوادر اللازمة وتدريبها تدريباً جيداً بما يتناسب مع إنجاح برنامج الدمج ، وينبغي أن يكون تدريب

معلمي الفصول العادية على التعامل التربوي مع ذوي الاحتياجات الخاصة من الركائز الأساسية لبرامج الدمج.

٩- نوع الإعاقة : حيث أن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية مرتبط بنوع الإعاقة وحدتها.

١٠- التربية المبكرة : إن الدمج المدرسي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة لا بد وأن يسبقه تربية مبكرة

من الأسرة لمساعدتهم على أداء بعض الوظائف الأساسية للحياة مثل الكلام والحركة والتنقل.

١١- عدد التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل العادي ، يفضل ألا يتجاوز الاثنان حتى لا يحول

وجودهم دون السير العادي لأن الاعتناء بذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب تفريد التدخل.

١٢- حجم الفصل : يتطلب الاعتناء بذوي الاحتياجات الخاصة داخل الفصل العادي مجهودات خاصة من قبل

المعلم ،وبقدر ما يكون حجم الفصل أصغر تكون مهمة المعلم أيسر .

١٣- تخصيص حصص للدعم خارج الفصول العادية : يتم دمج ذوي الاحتياجات الخاصة حتي تتحسن قدراتهم

الأساسية مثل النطق وتنمية المهارات الحسية واليدوية ومن جانب آخر تحسين مستواهم في الحساب والقراءة.

١٤- دور أولياء الأمور : ويتلخص هذا الدور في المستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة ومدى وعي أفرادها

بمشكلات الإعاقة ومتطلبات الإدماج الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة.

١٥- البدء بالمعلمين الراغبين في تنفيذ برامج الدمج وتشكيل صفوف الدمج.

١٦- العمل بروح الفريق ومشاركة الجميع في التخطيط والتنفيذ.

١٧- توفير المعلومات والتهيئة وتنفيذ البرامج التدريبية للمعلمين.

١٨- توفير مصادر الدعم وتدريب الأمور الإجرائية والمساندة المادية والبشرية للمدرسة.

١٩- الدمج يتم تدريجياً واتباع منحنى واقعي في التغيير .

٢٠- إعطاء المعلمين حرية اتخاذ القرارات المهنية في تعديل المنهج وإضافة البرامج المناسبة .

٢١- التأهيل النفسي والتربوي للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة .

٢٢- التوعية بسمات وخصائص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومشكلاتهم .

٢٣- تحديد الفترة الزمنية للدمج فيما إذا كانت تشمل طول فترة اليوم الدراسي أو في فترات زمنية محددة .

٢٤- تصميم السجلات الخاصة بتدوين المعلومات حول تطور ونمو الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة خلال

مراحل تنفيذ برنامج الدمج ومن هذه السجلات :

* سجل يوضح الحالة التي كان عليها الطفل قبل الدمج.

* سجل خاص بتسجيل ملاحظات المعلم حول مدى استفادة الطفل من برنامج الدمج ، ومدى توافق البرنامج

مع قدرات الطفل وإمكانياته ، ومدى تمشي الطفل مع متطلبات الدمج ، وهنا يجب أن يكون التسجيل دورياً

وبشكل مستمر بما يكفل المتابعة المستمرة لتطور ونمو الطفل.

* سجل تقويمي خاص يحدد مدى استفادة الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة من البرنامج بعد انقضاء فترة زمنية

معينة كفصل أو عام دراسي ، والذي سيتم النظر على أساسه باستمرارية الطفل في البرنامج أو عدمه ، كذلك

يتم من خلال هذا السجل تقييم البرنامج وتحديد جوانب القوة والضعف فيه وإجراء التعديل المناسب في ضوء

الخبرة التي تم اكتسابها خلال فترة تطبيق البرنامج.

٢٥- السير بالدمج خطوة بخطوة إذ لا يجب الاندفاع في عملية الدمج سواء من حيث اختيار الفئات التي سيتم

دمجها أو حتى اختيار نوع الدمج الذي سيتم وضع الطفل به ، بل يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار إمكانيات

المدرسة واستعدادها وحاجات الأطفال وفرص نجاحهم.

أهداف الدمج

- ١- إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة للتعليم المتكافئ والمتساوي مع أقرانهم في المجتمع.
- ٢- إتاحة الفرص لذوي الاحتياجات الخاصة للانخراط في الحياة العادية، والتفاعل مع الآخرين.
- ٣- إتاحة الفرصة لطلاب المدارس العادية للتعرف على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عن قرب وتقدير مشكلاتهم ومساعدتهم على مواجهة متطلبات الحياة.
- ٤- تخليص ذوي الاحتياجات الخاصة من الأفكار الخاطئة حول خصائص أقرانهم وإمكاناتهم وقدراتهم.
- ٥- تخليص ذوي الاحتياجات الخاصة من المعوقات المادية أو المعنوية التي تحد من مشاركتهم الفاعلة في جميع مناحي الحياة.
- ٦- التقليل من التكلفة المادية في إقامة مؤسسات التربية الخاصة ومراكز الإقامة الداخلية.
- ٧- يعتبر الدمج متسقاً ومتوافقاً مع القيم الأخلاقية للمجتمع والثقافة. (الأشقر، ٢٠٠٣)

إيجابيات الدمج

- ١- يركز الدمج على خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئاتهم والتخفيف من الصعوبات التي يواجهونها سواء في التكيف والتفاعل والتنقل والحركة. وينطبق ذلك على طلبة المناطق البعيدة والمحرومة من الخدمات، كالمناطق الريفية.
- ٢- يساعد الدمج في استيعاب أكبر عدد ممكن من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣- يساعد الدمج في تخليص أسر ذوي الاحتياجات الخاصة من الشعور بالذنب والإحباط.

٤ - تعديل اتجاهات أفراد المجتمع وبالذات العاملين في المدارس العامة من مدراء ومدرسين وطلبة وأولياء

أمر وذلك من خلال اكتشاف قدرات وإمكانات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لم تتح لهم الظروف

المناسبة للظهور .

٥- الصداقة غالباً ما تنشأ وتتمو بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل الدراسي

العادي والتي لا يتوفر لها المناخ المماثل في المدارس الخاصة المنعزلة.

٦- دعم النشاط المدرسي.

٧- انتقال مهارات وأساليب مدرسي التربية الخاصة إلى المدرسة العادية ومناهجها للاستفادة منها.

٨- تقديم الخدمات الخاصة والمساندة للطلاب من غير ذوي الاحتياجات الخاصة.

٩ - يساهم الدمج في إعداد طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ويؤهلهم للعمل والتعامل مع الآخرين في بيئة

أقرب إلى المجتمع الكبير وأكثر تمثيلاً له. (الموسى, ١٤٢٢ هـ)

سلبيات الدمج

إن الدمج سلاح ذو حدين فكما أن له إيجابيات كثيرة إلا أن له في المقابل بعض السلبيات فهو قضية جدلية لها

ما يساندها وما يعارضها ومن هذه السلبيات :-

١- عدم توفر معلمين مؤهلين ومدرّبين جيّداً في مجال التربية الخاصة في المدارس العادية قد يؤدي إلى

إفشال برامج الدمج مهما تحققت له من إمكانيات.

٢- قد يعمل الدمج على زيادة الفجوة بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وباقي طلبة المدرسة خاصة أن

المدارس العادية تعتمد على النجاح الأكاديمي والعلامات كمعيار أساسي وقد يكون وحيداً في الحكم على

الطالب.

٣- إن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية قد يحرمهم من تفريد التعليم الذي كان

متوافراً في مراكز التربية الخاصة.

٤- قد يؤدي الدمج إلى زيادة عزلة الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة عن المجتمع المدرسي وخاصة عند تطبيق

فكرة الدمج في الصفوف الخاصة أو غرف المصادر أو الدمج المكاني فقط ، الأمر الذي يستدعي إيجاد برامج

لا منهجية مشتركة بين الطلبة وباقي طلبة المدرسة العادية للتخفيف من العزلة.

٥- قد يساهم الدمج في تدعيم فكرة الفشل عند الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبالتالي التأثير على مستوى

دافعيتهم نحو التعلم وتدعيم المفهوم السلبي عن الذات خاصة إذا كانت المتطلبات المدرسية تفوق ذوي

الاحتياجات الخاصة وإمكانياته حيث أن المدارس العادية تطبق المعيار الصفي في التقييم في حين أن الطفل

ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاج إلى تطبيق المعيار الذاتي في التقييم والذي يقوم على أساس مقارنة أداء ذوي

الاحتياجات الخاصة مع ما هو متوقع منه وليس مقارنة مع أداء المجموعة الصفية (الموسى ، ١٤٢٢هـ) .

أ - فوائد الدمج على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة :

• زيادة الدافعية

• زيادة الثقة بالنفس

• تطور التفاعل الاجتماعي

• تحسن في المستوى الأكاديمي

• تكوين الأصدقاء

• زيادة الحصيلة اللغوية

• تحسن مستوى التعاون

• تحمل المسؤولية التوافق المهني

• تحسن المهارات الاستقلالية

• تحسن مفهوم الذات

• انجاز المهمة

• تعديل السلوك

ب - انعكاسات غير مرغوب فيها على الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة :

• الاحباط

• الفشل

• العدوان

• الهروب

• الخوف من المدرسة وكرهيتها

• الانطواء

• العناد والعصيان

• السرحان

ج (انعكاسات الدمج على الطلاب العاديين :

• مسامحة وتقبل الآخرين

• الزيادة في تقبل الفروق الفردية

• زيادة تحمل المسؤولية

• المبادرة في تقديم المساعدة

• زيادة الوعي الصحي (الموسى، ١٤٢٢ هـ)

الاتجاهات نحو الدمج

هناك ثلاث اتجاهات رئيسية نحو سياسة الدمج يمكن الإشارة إليها على النحو التالي :-

١ - الاتجاه الأول :

يعارض أصحاب هذا الاتجاه بشده فكرة الدمج ويعتبرون تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في

مدارس خاصة بهم أكثر فاعلية وأمنا وراحة لهم وهو يحقق أكبر فائدة.

٢ - الاتجاه الثاني :

يؤيد أصحاب هذا الاتجاه فكرة الدمج لما لذلك من أثر في تعديل اتجاهات المجتمع والتخلص من عزل

الأطفال والذي يسبب بالتالي إلحاق وصمة العجز والقصور والإعاقة وغيرها من الصفات السلبية التي قد يكون

لها أثر على الطفل ذاته وطموحه ودافعيته أو على الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بشكل عام.

٣ - الاتجاه الثالث :

يرى أصحاب هذا الاتجاه بأنه من المناسب المحايدة والاعتدال وبضرورة عدم تفضيل برنامج على آخر بل

يرون أن هناك فئات ليس من السهل دمجها بل يفضل تقديم الخدمات الخاصة بهم من خلال مؤسسات خاصة

وهذا الاتجاه يؤيد دمج الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة أو المتوسطة في المدارس العادية ويعارض فكرة دمج

الأطفال ذوي الإعاقات الشديدة جدا (الاعتمادية) ومتعددي الإعاقات .(الموسى، ٢٠١٦)

الصعوبات التي تواجه تطبيق الدمج

هناك الكثير من المشكلات التي غالبًا ما تصاحب عملية الدمج. ومن المهم إدراك هذه المشكلات، وتفهم

الأسباب التي تقف وراءها، وذلك للعمل على تجاوز كل مشكلة، وحلها بالطريقة التي تناسبها وبما يتماشى مع

مصالح الطفل، ومن أكثر المشكلات انتشارًا :

❖ عدم قدرة بعض الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة على الوصول إلى المدرسة بأنفسهم بسبب الإعاقة أو

لبعد موقع المدرسة.

❖ رفض المدارس العادية قبول الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة أو بعض أنواع الإعاقات خشية عدم

القدرة على التعامل معهم، وتحمل مسؤوليتهم، أو بحجة إثارة الإزعاج للآخرين.

❖ عدم كفاية النصيحة أو المشورة المقدمة للأهل فيما يتعلق بعملية الدمج وما يرتبط بها. فالكثير من الأهالي لا

يتلقون التوجيه اللازم لإيجاد مكان مناسب لأبنائهم.

❖ المعاملة غير المرضية للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية، كإهمالهم وتجاهلهم.

❖ عدم جاهزية النظام التعليمي العادي من حيث تصميم وتخطيط المدرسة والأدوات والوسائل الضرورية

للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ، وعدم وجود التسهيلات البنيوية اللازمة لهم داخل المدرسة.

❖ عدم توفر معرفة كافية لدى المدرسين حول كيفية التعامل والتكيف مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

❖ إساءة بعض الأطفال العاديين السلوك نحو أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة، مثل ضربهم أو

الاستهزاء بهم.

• وجود بعض السلوكيات التي يصدرها بعض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تقلق الأسرة والمجتمع.

من هذه السلوكيات: الثثرة، وإبداء تعبيرات غريبة على الوجه، وما إلى ذلك.

ويمكن ايجاز هذه المشكلات في المحاور التالية :-

أولا : التكوين البنائي الداخلي للمدرسة

ثانيا : المقاعد والطاولات الدراسية

ثالثا : وسائل المواصلات (الحافلات)

رابعا : إرشادات عامة للمعلمين والطلبة عن ذوي الاحتياجات الخاصة.(www.gulfkids.com)

عوامل نجاح فكرة الدمج

هناك الكثير من العوامل التي تعمل على إنجاح فكرة الدمج ومنها:

١- تحديد فئات الأطفال الذي يمكن لهم الاستفادة من برامج الدمج.

٢- توفير التسهيلات والأدوات اللازمة لإنجاح فكرة الدمج ، والتي قد تظهر على شكل غرفة المصادر في

المدارس العادية.

٣- إعداد الإدارة المدرسية والآباء والأمهات لتقبل فكرة الدمج ، وذلك بمشاركة المدرسين والإدارة المدرسية

والآباء والأمهات في اتخاذ القرار (الصمادي، ٢٠١٠)

تجارب الدمج في بعض دول العالم

١- تجربة الدمج في الولايات المتحدة الأمريكية :

- تجربة ولاية كاليفورنيا حيث تم دمج ٣٣٠ طالباً من العاديين و٩٦ طالباً معاقاً حركياً في مدرسة (**Urban** Plavon School) يشرف عليهم عشرة مدرسين للطلبة العاديين وثمانية مدرسين للطلبة المعاقين حركياً وقد توفرت في هذه المدرسة الأدوات والوسائل اللازمة لنجاح فكرة الدمج كالأجهزة الخاصة بالمفاصل وممرات المشي والدراجات والسلم التعليمي.

- وفي ولاية متشجان حيث تم تصميم الحرم الجامعي في ممراته ومبناه ومصاعده وسياراته لمساعدة الطلبة المعاقين على التكيف السليم مع الحياة الجامعية بما تتطلبه من حضور المحاضرات والانتقال من مكان إلى آخر سواء بالسيارات أو الكراسي المتحركة سواء باستخدام أجهزة الكمبيوتر الناطقة أو المصاعد المجهزة بكتابة برايل والمكتبية الخاصة بالمكفوفين والأجهزة الناطقة.

- كما صممت كلية جنوب مينسوتا مباني الكلية من حيث الممرات والمصاعد والمقاعد المتحركة والكتب الناطقة والكتب المكتوبة بطريقة برايل، حيث تم دمج ١٧٥ طالباً من المعوقين بنجاح.(عرفه، ٢٠١٢)

٢- الدمج في بريطانيا

بدأ الاهتمام بفكرة الدمج في بريطانيا منذ بداية السبعينات من هذا القرن حيث تم اخذ فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بعين الاعتبار عند التخطيط للبرامج التعليمية، وعلى ضوء ذلك طلبت الحكومة البريطانية من السيدة ورنك (**Mary Warnock** ، ١٩٧٤) رئاسة لجنة تهدف إلى دراسة أوضاع ذوي الاحتياجات الخاصة من

حيث ميدان التربية الخاصة ومفهوم الدمج وأشكاله (المكاني والاجتماعي والوظيفي) وأوضاع المدارس الخاصة وزيادة مدى العمر لبقاء الفرد في المدرسة الخاصة لعمر ١٩ سنة ودراسة المصادر والتربية المبكرة والاهتمام بالقياس والتقويم. وتدريب المعلمين وقد أدى تقرير ورنك إلى ظهور قانون التربية الخاصة في بريطانيا عام ١٩٨١ وأطلق اسم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة بدل مصطلح المعوقين وضرورة دمج الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة العادية في الصفوف الخاصة أو الصفوف العادية إذا كانت تسمح قدراتهم. (أبو عثيمة، ٢٠١٠)

تجربة دولة الصين :

طبقت الصين تجربة الدمج الأكاديمي والدمج الاجتماعي فيها، حيث عملت على دمج فئات الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة عقليا وحركيا، حيث يلتحق الطلبة ذوو الاحتياجات الخاصة عقليا في صفوف المرحلة الابتدائية وخاصة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة، كما يتم دمج الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة عقليا وحركيا في المدرسة حيث تتوفر لهم التسهيلات المناسبة. كما تم تطبيق فكرة الدمج الاجتماعي في مجال السكن والعمل لفئة الأفراد ذوو الاحتياجات الخاصة عقليا، حيث يعيشون مع جيرانهم من العاديين في نفس المناطق السكنية ويزاولون الأعمال الزراعية يوميا، وذلك بعد إعدادهم مهنيا لذلك . (الروسان ، ١٩٩٨) .

٣- الدمج في السويد:

تعتبر السويد من الدول السبّاقة في توفير الفرص التربوية المناسبة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة وخصوصاً في موضوع الدمج الأكاديمي الجزئي أو الكلي، حيث نظمت صفوف خاصة في بعض المدارس العادية وخصوصاً

للطلبة ذوي المشكلات اللغوية والتحصيلية والإعاقة العقلية البسيطة ، كما طبقت فكرة الدمج على طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة حركياً حيث تم دمجهم في المدارس العادية طوال الوقت. ومن البرامج التي تطبق حالياً في السويد فكرة الدمج في المجتمع، حيث صممت الوحدات السكنية الخاصة لذوي الحاجات الخاصة ضمن الوحدات السكنية العادية بشكل يمكنهم من التعايش مع أقرانهم العاديين بشكل فعال. (عرفة، ٢٠١٢)

تجارب الدمج في بعض الدول العربية

الدمج في دولة الكويت أولت الكويت أهمية خاصة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام. فقد بدأت الكويت في دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة المكفوفين بصريا في الكتاتيب عام ١٩٤٣/١٩٤٤م في المدرسة المباركية والتي كانت مقتصرة في ذلك الوقت على تعليم القرآن الكريم والتجويد. وعند افتتاح المعهد الديني عام ١٩٤٨م التحق المكفوفون بالدراسة النظامية مع الطلبة في التعليم العام وشكلوا الأغلبية حيث كان إجمالي عدد الطلبة سبعة طلاب منهم أربعة مكفوفون، ثم قامت الكويت بتجربة الدمج لضعاف السمع عام ١٩٩٣/١٩٩٤م وذلك في مدرسة محمد الشايجي الابتدائية للبنين وكان من أهم نتائج هذه التجربة ان تفوق طالب من طلاب ضعاف السمع وحصل على المركز الأول.

وعليه فإن الكويت تعتبر من الدول الرائدة في مجال رعاية فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حيث قامت بإصدار القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٩٦م بشأن رعاية المعاقين وأنشأت هيئة مستقلة تسمى المجلس الأعلى لشؤون المعاقين ثم استبدلت بالهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة بموجب القانون رقم ٢٠١٠/٨م وجعلها تحت اشراف النائب الأول

لرئيس مجلس الوزراء ومنحها الاختصاص بالقيام بجميع الأعمال والمهام الكفيلة برعاية الأشخاص ذوي

الاحتياجات الخاصة وتأهيلهم ودمجهم في المجتمع.(الحساوي، ٢٠١٥)

تجربة دولة الإمارات العربية في عملية الدمج :

إن التربية الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة مهنة حديثة العهد تعود بدايتها إلى عام (١٩٧٩) ولكنها

شهدت اهتماماً ملحوظاً بتطوير البرامج التعليمية والتدريبية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، وقد قامت وزارة

التربية والتعليم بإنشاء فصول التربية الخاصة الملحقة بالمدارس العادية عام ١٩٧٩ / ١٩٨٠ حيث يقبل فيها الطلبة

ذوي المشكلات السلوكية أو الصحية أو العقلية البسيطة، والتي تعوقهم عن التحصيل والتكيف الاجتماعي. وقد

زودت هذه الفصول بمدرسين مؤهلين تأهيلاً خاصاً للعمل مع هذه الفئات، وتطبق فيها المناهج الدراسية المعدلة

لتناسب مع حاجات هذه الفئات في حين يتم نقل الطلبة من صف إلى آخر أو إلى الصف العادي بموجب لجنة

مشكلة لهذا الغرض.(القمش، ٢٠٠٨).

بداية الدمج في سلطنة عمان :

إيماناً من وزارة التربية والتعليم بمواكبة التطور والتوسع الكبير الذي يشهدهما مجال تربية وتعليم ذوي الإعاقة

وإدراكاً من وزارة التربية والتعليم لحاجة شريحة كبيرة من الأطفال إلى رعاية وخدمات تربوية خاصة قامت الوزارة

بتطبيق دمج ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة السمعية والعقلية) في المدارس العادية عام ٢٠٠٥-٢٠٠٦ م بلغ

إجمالي عدد مدارس دمج ذوي الاحتياجات الخاصة خلال العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١م في (١٠) محافظات

تعليمية حوالي ٨٥ مدرسة للإعاقة السمعية والعقلية وبواقع ٢٠٦ معلم/معلمه.

الخطوات الإجرائية التي أقدمت عليها وزارة التربية والتعليم في مجال تطبيق البرنامج :

في العام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١م تمت تجربة تطبيق البرنامج في مدرستين من مدارس التعليم الأساسي بمنطقة

الباطنة جنوب (مدرسة الطفيل بن عمرو ومدرسة الوشيل) و في العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢م تم إضافة

مدرسة ثالثة في المنطقة وهي (مدرسة وادي المعاول للتعليم الأساسي) و ثلاث مدارس أخرى في محافظة

مسقط و هي (مدرسة السيب- مدرسة الكوثر - ومدرسة البيان للتعليم الأساسي).

قامت اللجنة الرئيسية للسياسات التربوية و تطوير التعليم في اجتماعها الخامس، و الذي ترأسه معالي الوزير

الموقر بتاريخ ٧/٧/٢٠٠٢م بطرح و مناقشة تقييم البرنامج، حيث تم التأكيد على مواصلة الوزارة تطبيق هذا

البرنامج والاستفادة من تجارب الدول الشقيقة والصديقة في هذا المجال والعمل على إنشاء مركز لصعوبات

التعلم في السلطنة و النظر في إدخال مساقات التربية الخاصة بما فيها صعوبة التعلم في برامج إعداد المعلمين.

وفي العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣م تم التوسع في هذا البرنامج ليشمل تسعة مدارس جديدة بالإضافة إلى الست

المدارس السابقة. و ذلك بواقع ثلاث مدارس جديدة في الباطنة جنوب , ومدرستين في الباطنة شمال, ومدرستين

في الداخلية ومدرستين في الشرقية جنوب، و بذلك يصل مجموع المدارس التي تطبق هذا البرنامج خمسة عشر

مدرسة مع الاستمرار في إقامة الورش المخصصة في المجال المعني. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠).

الدراسات السابقة

أجرى تود (Todd, ١٩٩٥) دراسة في المكسيك حول الاتجاهات السائدة لدى المديرين والمعلمين وأولياء الأمور وعامة الناس في المكسيك عن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية ومناقشة نموذج جديد لتقديم الخدمات لهذه الفئة، حيث تكونت العينة من مجموعة من أولياء الأمور، والمعلمين في غرف المصادر، ومديري المدارس، وقد أشارت النتائج إلى أهمية تقديم التعليم للطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم على نطاق أوسع وفي أماكن مناسبة، كما أشارت النتائج إلى إمكانية تعديل المناهج التعليمية والمهام التعليمية وتوفير غرفة المصادر، ومعلمين مختصين للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريب معلمي الصفوف العادية والمختصين الآخرين للتعامل مع فئات التربية الخاصة.

أما (Monhan, ١٩٩٦) أجرى دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي الأرياف وأثر دمج العاملين في الصفوف العادية، وقد استخدم الباحث استبيان من (٢٥) فقرة على عينة مكونة من (٢٤٢) معلماً ومعلمة في ساوث كارولينا في الولايات المتحدة، وقد توصلت الدراسة إلى ما يزيد عن ٦٠ % من المستجيبين توقعوا سياسة الدمج وأوضحت نتائج الدراسة إلى أنه لم يكن لدى معلمي التربية النظامية المهارات العملية والخلفية التربوية اللازمة لتعليم ذوي الحاجات الخاصة ويفضلون إرسالهم إلى صفوف خاصة لتدريبهم . وأن مهاراتهم الاجتماعية تتحسن في الصفوف العادية غير أنهم يحتاجون إلى قدر من الاهتمام و كذلك أشارت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين السلبية تعود إلى عدم توفر المواد الضرورية لتحقيق نجاح الدمج.

في حين هدفت دراسة(حبايب , وعبدالله، ٢٠٠٥) إلى التعرف على اتجاهات مدراء المدارس والمعلمين

نحو دمج الطلبة المعاقين حركيا، سمعيا، بصريا، في المدارس العادية ضمن التعليم العام. وقد تكون مجتمع

الدراسة من مجموع المدارس الأساسية في محافظة نابلس، والبالغ عددها ١٠٦ مدراس، تدرس المرحلة الأساسية

فقط، وقد بلغ عدد المعلمين فيها (١٢٥١) مدرس ومدرسة، و(١٠٦) مدير ومديرة، أما عينة الدراسة فقد اشتملت

على (٢٠%) من مجتمع الدراسة حيث بلغ عدد المعلمين والمعلمات (٢٤٨) و(٢٢) مديرا ومديرة، ولتحقيق

أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة اشتملت على ثلاث أبعاد (البعد النفسي، البعد الاجتماعي، البعد

الأكاديمي). وقد توصل الباحثان الى النتائج التالية : إن اتجاهات مدراء ومعلمي المدراس كانت إيجابية

نوعا ما نحو دمج المعاقين حركيا، وسمعيا، وبصريا، في التعليم العام وكذلك دلت النتائج على أن الإعاقة الحركية

جاءت في المرتبة الأولى من حيث الأولوية في الدمج، تلتها الإعاقة السمعية ثم البصرية. ودلت النتائج على انه

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في اتجاهات مدراء ومعلمي المدارس نحو دمج المعاقين

حركيا، وسمعيا، وبصريا، في التعليم العام تعزي على الجنس، والوظيفة، والخبرة، والتخصص، والإقامة، والمؤهل.

وتناول (أبو قمر، ومصالحة، ٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات التلاميذ المعاقين بصرياً

وذويهم نحو برنامج الدمج المتبع بمدارس محافظات غزة، واستخدم لذلك مقياسان للاتجاهات نحو برنامج الدمج

أحدهما موجه للتلاميذ المعاقين بصرياً والآخر موجه لذويهم، وتكونت عينة الدراسة من ٨٠ تلميذاً وتلميذة. وكشفت

نتائج الدراسة أن اتجاهات التلاميذ المعاقين بصرياً نحو برنامج الدمج كانت إيجابية بينما كان اتجاه ذويهم تميل

إلى الوسطية، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق في الاتجاه نحو برنامج الدمج لصالح التلاميذ الذكور، وعدم وجود فروق في اتجاه التلاميذ المعاقين بصرياً.

أما دراسة (Girgin, ٢٠٠٦) والتي هدفت إلى استعراض تاريخ تعليم المعوقين سمعياً في تركيا، وما المشكلات التي تواجه الطلبة المعوقين سمعياً في التعليم مدى الحياة، وخاصة في المرحلة الجامعية، وما هي الخصائص التعليمية للمعوقين سمعياً وشروط القبول لهم في الجامعة، وقد تم استعراض تجربة جامعة الأناضول في قبولها للطلبة المعوقين سمعياً في تركيا مما يعكس ذلك مدي اهتمام هذه الجامعة بذوي الاحتياجات الخاصة وذلك يتم عن طريق البحث والتعليم في مركز للأطفال المعوقين سمعياً، وكلية متكاملة للمعوقين يتوفر التعليم بها من مرحلة ما قبل المدرسة إلى المرحلة الثانوية، ويهدف هذا المركز إلى تمكين الطلبة المعوقين سمعياً من اكتساب مهارات اللغة واستخدام اللغة الطبيعية في البيئة السمعية والشفهية لمساعدتهم على تهيئتهم لاختبارات القبول في الجامعة. وقد تأسس في عام ١٩٩٣ كلية متكاملة للمعوقين، ويقدم لهؤلاء الطلبة قبل عامين من التخرج برامج الكمبيوتر وتشبيد المباني وبرنامج الأربعة سنوات المتخصصة في فنون السيراميك والفنون التخطيطية.

وأجرى (الدبابنه، والحسن، ٢٠٠٨) دراسة هدفت إلي تعرّف على وجهات نظر معلمي الطلبة ذوي الإعاقة السمعية نحو عملية تعليم هؤلاء الطلبة في المدارس العادية ضمن مسار الدمج الشامل في الأردن، إضافة إلى تحديد الفروق في وجهات النظر تبعاً لمتغير نوع المدرسة ومستوى الصف ومكان التدريس والمؤهل العلمي، وإدراكات المعلم للنجاح في رعاية الطلبة ذوي الإعاقة السمعية. وقد تكونت عينة الدراسة من معلمي الطلبة ذوي

الإعاقة السمعية من الصف الثاني الأساسي وحتى المرحلة الثانوية والبالغ عددهم (١٠٥) معلماً. ولتحقيق أهداف الدراسة طورت الباحثتان استبانة تكونت من (٤٨) فقرة. وأظهرت النتائج أن وجهات النظر كانت إيجابية على ثماني فقرات ومحايدة على سبع وثلاثين وسلبية على ثلاث فقرات. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المدارس الخاصة، ولمتغير مكان التدريس لصالح المدارس العادية، ولمتغير المرحلة الدراسية لصالح معلمي المرحلة الأساسية، ولمتغير المؤهل العلمي للمعلمين لصالح المعلمين الحاصلين على مؤهلات علمية أخرى لا ترتبط بتخصص التربية الخاصة.

أما (الصمادي , ٢٠١٠) فهدفت دراسته للتعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة عرعر، ومن أجل ذلك تم توزيع استبيان يقيس اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين، وقد اشتمل الاستبيان على ثلاثة أبعاد (النفسي والاجتماعي والأكاديمي) وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين الذين يدرسون الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة عرعر. وتوصلت الدراسة من خلال استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو الدمج، وإن هناك فروقاً في الاتجاهات على الأبعاد التي يحتويها الاستبيان إلا أن هذه الفروق لم تكن دالة إحصائياً.

وقام (العطية و العيسوي , ٢٠١٢) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على انطباعات وأفكار كل من الأطفال العاديين والأطفال ذوي الإعاقات الجسمية حول الدمج وتأثيراته المختلفة عليهم الإيجابية والسلبية

ومقترحاتهم للتغلب على التحديات التي تواجه الدمج، وتكونت أداة الدراسة من استمارة من إعداد الباحثان تضمن

الجزء الأول بيانات أولية عن الطفل، وتضمن الجزء الثاني أسئلة مقالية. تكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفلاً،

بواقع ٣٠ طفلاً من مدرسة القادسية النموذجية الابتدائية للبنين، و ٣٠ طفلة من مدرسه الشقب الابتدائية للبنات

أعمارهم الزمنية ما بين (٩-١٢) سنة، و ٣٥ طفلاً ذوا الإعاقة الجسمية بواقع (١٧) طفلاً من مدرسه القادسية

النموذجية الابتدائية للبنين و(١٨) طفلة من مدرسة الشقب الابتدائية للبنات. تلخصت نتائج الدراسة في التالي :

١- الانطباعات الإيجابية حول دمج الأطفال ذوي الإعاقة الجسمية سواء في المدرسة أو الفصل الدراسي.

٢- تكمن أسباب نجاح مشروع الدمج أنه يتيح فرص التفاعل بين الأطفال، كما أنه يعد دافعا لهم للتعلم

وبالتالي يساعد على التعلم مثل الأطفال العاديين مما يؤدي إلى الشعور بالسعادة بين كل من الأطفال

العاديين والأطفال ذوي الإعاقة الجسمية.

٣- الانطباعات الإيجابية للأطفال ذوي الإعاقة الجسمية حول وجودهم بالمدرسة والصف مع الأطفال العاديين

يعتبروه مشروعا ناجحا.

٤- تكمن أسباب نجاح مشروع الدمج كما يدركه الأطفال ذوي الإعاقة الجسمية في أنه يتيح فرص مساعدة

للأطفال ذوي الإعاقة الجسمية في المدرسة والصف من حيث التفاعل وتكوين الصداقات وإتاحة فرص

المشاركة مع الأطفال العاديين في الأنشطة المختلفة وبالتالي التعلم بشكل أفضل.

وقام (عبدالله، والدويري، ٢٠١٢) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة جامعة إربد الأهلية

نحو الأفراد المعوقين وعلاقتها ببعض المتغيرات : الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية. كما هدفت إلى التعرف

على أثر برنامج تدريبي مبني على التربية الإسلامية في تنميتها. تكونت عينة الدراسة الوصفية من (٩٣) طالبا

وطالبة يدرسون مساق الثقافة الإسلامية في جامعة إربد. أما عينة الدراسة شبه التجريبية فَطُبِّقَ البرنامج على

الشعبة الأولى، والثانية ضابطة. استخدم الباحثان مقياس اتجاهات نحو الأفراد المعوقين يتمتع بصدق وثبات

مناسبين. وَطُبِّقَ البرنامج المتمتع بالصدق. وأُوجِدَت المتوسطات الحسابية للاتجاهات. كما اسْتُخْدِمَ اختبار (ت)،

وتحليل التباين الأحادي والمشارك في عملية التحليل الإحصائي. أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو

الأفراد المعوقين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للمتغيرات، وأنه يوجد أثر إيجابي للبرنامج.

أما (آل ضرمان ، ٢٠١٥) فقد أجرى دراسة هدفت إلى الكشف عن الواقع الفعلي لمدى إسهام برامج

الدمج في تحسين علاقات أولياء الأمور بأبنائهم ذوي الاحتياجات الخاصة في محيط الأسرة، والوقوف على مدى

إسهام برامج الدمج الفعلي في تحقيق التواصل لأولياء الأمور لذوي الاحتياجات الخاصة مع المدرسة والكشف عن

مدى إسهام برامج الدمج في تحسين مستوى الثقافة الاجتماعية، والثقة لأولياء أمور الطلبة اتجاه أبنائهم ذوي

الاحتياجات الخاصة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الاستبانة كأداة للدراسة حيث

تكونت عينة الدراسة من أولياء أمور الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة للمرحلة المتوسطة

الدمج بها طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة قسم التربية الفكرية بمدينة الرياض وعدد أفراد الدراسة (٢٥٤)، وقد

توصلت الدراسة الى إسهام برامج الدمج بدرجة كبيرة في تحسن أدوار أولياء الأمور بشكل عام، كما كانت أعلى الأدوار الاجتماعية التي أسهمت فيها برامج الدمج، ازدياد حب الآباء وتقبلهم لأبنائهم في محيط الأسرة واقتناعهم بضرورة تفاعل أبنائهم مع الطلاب العاديين في محيط المدرسة.

الفصل الثالث

يتناول هذا الفصل وصفا مفصلا للطريقة والإجراءات المتعلقة بالجانب الميداني للدراسة الحالية من حيث وصف مجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة فيها من حيث الصدق والثبات، وتحديد أساليب المعالجة الإحصائية لأسئلة الدراسة.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي لتحديد اتجاهات طالبات مدرسة تيوك للتعليم الأساسي نحو طالبات الدمج السمعي... وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، وذلك لمناسبته لموضوع الدراسة، والوقوف على مدى فعاليته وصلاحيته في تحقيق الأهداف الموضوعية من أجله.

ثالثاً : إجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة

شمل مجتمع الدراسة جميع طالبات مدرسة تبوك للتعليم الأساسي بمحافظة الباطنة شمال والبالغ عددهن (٤٧١)

منهن (٣٥٨) طالبة في الحلقة الثانية، و (١١٣) طالبة في التعليم ما بعد الأساسي وهذا ما يوضحه الجدول رقم

(١)، وفقا لإحصاء المدرسة للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م.

م	الصف	الشعب ...	عدد الطالبات
١	خامس	٢	٦٢
٢	سادس	٢	٦٥
٣	سابع	٢	٦٣
٤	ثامن	٢	٦٢
٥	تاسع	٢	٥٨
٦	عاشر	٢	٦١
٧	حادي عشر	٢	٥٥
٨	ثاني عشر	٣	٥٧
٩	المجموع	١٧	٤٨٦

جدول (١)

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بأسلوب المعاينة المتاحة بحيث تم اختيار شعبة دراسية واحدة من كل

صف دراسي بطريقة عشوائية شملت عدد (٢٠٦) طالبة من المجتمع الأصلي جاول رقم (٢).

م	الصف	الشعب ...	عدد الطالبات
١	خامس	أول	٢١
٢	سادس	ثاني	٢٩
٣	سابع	اول	٣٢
٤	ثامن	ثاني	٢٧
٥	تاسع	اول	٢٧
٦	عاشر	ثاني	٢٤
٧	حادي عشر	ثالث	١٦
٨	ثاني عشر	ثاني	٣٠
٩	المجموع		٢٠٦

جدول (٢)

متغيرات الدراسة

تضمنت هذه الدراسة المتغيرات التالية:

١- المرحلة التعليمية و لها مستويان (تعليم أساسي حلقة ثانية، تعليم ما بعد الأساسي)

٢- المستوى التعليمي لولي الأمر وله خمس مستويات (لا يقرأ ولا يكتب، المرحلة الابتدائية، المرحلة الإعدادية،

المرحلة الثانوية، المرحلة الجامعية).

أداة الدراسة الاستبانة

استبانة للتعرف على اتجاهات طالبات مدرسة تبوك للتعليم الأساسي نحو طالبات الدمج السمعي بالمدرسة.....

وقد هدفت الاستبانة إلى تحديد اتجاهات طالبات مدرسة تبوك للتعليم الأساسي نحو طالبات الدمج بنفس المدرسة؛

وذلك من خلال قربهن أو بعدهن عن المفاهيم المرتبطة باتجاهات الطالبات الأسوياء نحو طالبات الدمج، وقد تم

اختيار هذا الاستبانة بعد استعراض عدة استبانات قد رأت الباحثتان مناسبة هذه الاستبانة لاستخدامها في البحث

الحالي؛ وذلك لارتباط أهداف الدراسة بالهدف العام للاستبانة، وكذلك لمناسبتها مع العمر الزمني لأفراد العينة،

بالإضافة لسهولة تطبيقها عن طريق المعلمات.

وقد قامت الباحثتان بإعداد الاستبانة بعد الاطلاع على المصادر التالية :

١- الأدب التربوي النظري المتعلق باتجاهات الطالبات العاديات نحو طالبات الدمج.

٢- الدراسات السابقة التي تطرقت إلى دراسة اتجاهات الطالبات العاديات نحو طالبات الدمج.

٣- الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثتان مع عدد من طالبات مدرسة تبوك للتعليم الأساسي.

٤- النشرات التربوية المتعلقة باتجاهات الطالبات العاديات نحو طالبات الدمج في سلطنة عمان.

واعتمادا على هذه المصادر وبعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع

البحث تم صياغة الاستبانة في صورتها الأولية.

الاستبانة في صورتها الأولية

تم إعداد الصورة الأولية لتناسب فئتي الدراسة من الطالبات، و قد تكونت الاستبانة من جزأين :

الجزء الأول : و يتضمن معلومات عامة عن المستجيب و التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة. كما تضمن الجزء

الأول أيضا مجموعة من المتغيرات تساعد على وصف عينة الدراسة و هي كالتالي :

المرحلة التعليمية ولها مستويان : (تعليم أساسي حلقة ثانية، تعليم ما بعد الأساسي).

المستوى التعليمي لولي الأمر وله خمس مستويات (لا يقرأ ولا يكتب، المرحلة الابتدائية، المرحلة الإعدادية،

المرحلة الثانوية، المرحلة الجامعية).

الجزء الثاني : تكون من ٣٠ فقرة، تمثل اتجاهات طالبات مدرسة تبوك للتعليم الأساسي نحو طالبات الدمج

السمعي في المدرسة وصيغت هذه الفقرات بحيث تصلح لمخاطبة فئتي الدراسة من طالبات التعليم الأساسي حلقة

ثانية، والتعليم ما بعد الأساسي في المدرسة. واشتملت الاستبانة من (٣) مجالات كل مجال يحوي مجموعة الفقرات

وهذه المجالات هي :

المجال الأول : المجال النفسي:

المجال الثاني : المجال الاجتماعي

المجال الثالث : المجال الأكاديمي ...

و قد تم استخدام تدرج ثلاثي حسب مقياس ليكرت (likert) ، على النحو التالي :

(موافق) و تأخذ ثلاث درجات ، (محايد) و تأخذ درجتين ، (غير موافق) و تأخذ درجة، و على الطالبة ان

تضع علامة (√) في خانة الدرجة التي تراها مناسبة ملحق رقم (١) ص ٧٥.

التأكد من صدق وثبات الأداة :

صدق الاستبانة:

تم استخدام صدق المحكمين للتعرف على مستوى الصدق للاستبانة، حيث تم عرضها على مجموعة من

الأكاديميين العاملين في مجال العلوم التربوية وفي مجال التخصص..

تم التحقق من صدق مضمون الاستبانة (صدق المحتوى) بعد عرضها على لجنة المحكمين التي تألفت من ١١

محكما من ذوي الاختصاص و الخبرة (أنظر ملحق رقم ٢ ص ٤٩)، في كل من جامعة صحار، والكلية

التطبيقية بصحار ، والمديرية العامة للتربية والتعليم بصحار، وذلك للحكم على مناسبة كل مفردة من حيث

صياغتها وانتمائها للمجال الذي تندرج تحته ووضوح فقراتها، وقد اختيرت المفردات التي أجمع عليها المحكمون،

وعدلت التي اقترح المحكمون تعديلها أو إعادة صياغتها وقد تم استبعاد التي لم يجمع غالبية المحكمين على ملائمتها.

ثبات الاستبانة

للتأكد من ثبات الاستبانة قامت الباحثتان بتوزيعها بعد تعديلها من قبل المحكمين على عينة استطلاعية مكونة

من ٣٥ طالبة، من خارج عينة الدراسة، و قد تم احتساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Alpha

Cronbach) لكل مجالات الدراسة مجتمعة و لكل مجال على حدة ، حيث تراوح معامل ثبات الاستبانة

للمجالات بين (٠,٦١) و (٠,٧٩).

أما بالنسبة لمعامل الثبات ككل فقد بلغ (٠,٧٥) تقريبا و هو معامل ثبات مناسب و كاف لاعتبار الأداة ثابتة،

مما يجعلها صالحة لأغراض الدراسة و الجدول رقم (٣) يوضح ثبات مجالات الدراسة حسب معامل ألفا

كرونباخ.

جدول رقم (٣)

ثبات مجالات الدراسة حسب معامل ألفا كرونباخ

المجال	ارقام الفقرات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الأول	١٠-١	١٠	٠,٦١

الثاني	٢٠-١١	١٠	٠,٧٩
الثالث	٣٠-٢١	١٠	٠,٦٣

الاستبانة في صورتها النهائية

أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تحتوي على ٣٠ فقرة مقسمة الى ٣ جوانب ،و قد تضمنت الاستبانة العبارات الموجبة ، كما تضمنت العبارات السالبة و التي تم عكس تقديرات المستجيبين عليها على النحو التالي

-:

١- موافق (١)

٢- محايد (٢)

٣- غير موافق (٣)

إجراءات تطبيق الاستبانة

بعد التحقق من صدق و ثبات الاستبانة و إخراجها في صورتها النهائية (أنظر ملحق رقم ٣ ص ٨٠) بعد ذلك قامت الباحثتان بتحديد اليوم المناسب للتطبيق، وتم توزيع الاستبانات على الطالبات أفراد عينة الدراسة وقد استغرقت عملية ساعة واحدة لكل الطالبات في نفس الوقت، حيث بلغ عدد الطالبات اللاتي شاركن في الدراسة فعليا (٢٠٦) طالبة.

المعالجة الإحصائية

بعد الحصول على الاستبانات تمت معالجة البيانات عن طريق استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية (spss) لإجراء التحليلات الإحصائية للإجابة على أسئلة الدراسة المتعلقة بالجانب الميداني. وقد استخدمت الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة (الأهمية النسبية) للإجابة على السؤال الأول في الدراسة. وللإجابة على السؤال الثاني استخدمت الباحثتان اختبار (ت) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، والمستوى التعليمي لولي الأمر. واستخدمت الباحثتان اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق تعزى لمتغير المستوى التعليمي لولي الأمر.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة الميدانية

مقدمه :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طالبات مدرسة تبوك للتعليم الأساسي نحو طالبات الدمج السمعي في المدرسة. وقد تناولت الدراسة مجموعه من الأسئلة كان أولها ما اتجاهات طالبات مدرسة تبوك للتعليم الأساسي نحو طالبات الدمج السمعي في المدرسة ؟

للإجابة على السؤال الأول، ما اتجاهات طالبات مدرسة تبوك للتعليم الأساسي نحو طالبات الدمج السمعي في المدرسة ؟ قامت الباحثتان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لتقديرات أفراد

عينة الدراسة على كل مجال من مجالات الدراسة الثلاثة، وهي : الجانب النفسي، الجانب الاجتماعي، الجانب

الأكاديمي، ثم لجميع الفقرات (جدول رقم ٤).

ولحساب اتجاهات طالبات مدرسة تبوك للتعليم الأساسي نحو طالبات الدمج السمعي في المدرسة تم إعطاء قيمة

رقمية لتقديرات المستجيبين على ثلاث مستويات، وهي كالتالي :

المستوى الأول : (٣ - ٢,٥) موافق بشدة، وهو يعبر اتجاه إيجابي عالي نحو طالبات الدمج السمعي.

المستوى الثاني : (٢,٤ - ١,٥) موافق، وهو يعبر اتجاه متوسط نحو طالبات الدمج السمعي.

المستوى الثالث : (١,٤ - ٠,٥) غير موافق، وهو يعبر اتجاه سلبي نحو طالبات الدمج السمعي.

وقد اعتمدت الباحثتان في الحكم على اتجاه طالبات مدرسة تبوك نحو طالبات الدمج السمعي بأنه إيجابي إذا كان

المتوسط الحسابي من (٣ - ٢,٥)، ومتوسط إذا كان المتوسط الحسابي من (٢,٤ - ١,٥)، وقليلة إذا كان المتوسط

الحسابي من (١,٤ - ٠,٥).

ويبين الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لتقديرات أفراد عينة الدراسة

للمجالات الثلاثة المتعلقة باتجاهات طالبات مدرسة تبوك نحو طالبات الدمج السمعي.

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لتقديرات أفراد العينة على مجالات الدراسة المختلفة

م	م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١	أشعر بالسعادة عندما أرى طالبات الدمج السمعي في المدرسة " النفسي "	٢,٩٤	٢٦,
٢	٢	أتعامل بود وعطف مع طالبات الدمج السمعي " النفسي "	٢,٩٤	٢٥,
٣	٧	أعتقد أن طالبات الدمج السمعي يستطيعن ممارسة أعمال مفيدة. "الأكاديمي"	٢,٩٣	٢٦,
٤	٥	أرى أن دمج طالبات السمعي في المدرسة حق من حقوقهن. "الأكاديمي"	٢,٨٩	٣٨,
٥	٣	لدى طالبات الدمج السمعي القدرة على التفوق الدراسي. "الأكاديمي"	٢,٨٨	٣٨,
٦	١	أثق بقدرات طالبات الدمج السمعي في التحصيل الدراسي. "الأكاديمي"	٢,٨٦	٣٦,
٧	٦	أعتقد أن طالبات الدمج السمعي يمتلكن القدرة على العطاء والمشاركة في كل فعاليات المدرسة. "الأكاديمي"	٢,٨٢	٤٦,

٨	٢	أستطيع التعامل مع طالبات الدمج السمعي من خلال لغة الإشارة. "الأكاديمي"	٢,٧٩	٤٨,
٩	١٠	أرى أن برنامج الدمج السمعي قد يطور المهارات العلمية لطالبات الدمج السمعي. "الأكاديمي"	٢,٦٧	٦٣,
١٠	٧	ساعدني التعامل مع طالبات الدمج السمعي على اكتساب مهارات جديدة. "الاجتماعي"	٢,٦٤	٦٢,
١١	٥	أفضل الابتعاد عن طالبات الدمج السمعي أثناء الفسحة " النفسي"	٢,٦٤	٦٢,
١٢	٣	أتعاون مع طالبات الدمج السمعي في المدرسة " النفسي"	٢,٦٤	٥١,
١٣	٤	منحني برنامج الدمج السمعي فرصة التفاعل الاجتماعي مع الطالبات "الاجتماعي"	٢,٦١	٦١,
١٤	٨	ينتابني القلق عند لقاء طالبات الدمج السمعي في ساحة المدرسة " النفسي"	٢,٥٩	٦٦,
١٥	٨	أرى برنامج الدمج السمعي يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات. "الأكاديمي"	٢,٤٧	٦٣,
١٦	٩	أفضل بقاء طالبات الدمج السمعي في مدارس خاصه بهن. " النفسي"	٢,٤٠	٨٠,

١٧	٩	أعمل على نشر ثقافة الدمج السمعي بين صديقاتي خارج المدرسة. "الاجتماعي"	٢,٣٦	٧٣,
١٨	٩	ساعدني برنامج الدمج على التعامل مع طالبات الدمج السمعي. "الأكاديمي"	٢,٣٤	٦٣,
١٩	١٠	أشعر أن طالبات الدمج السمعي ينافسنني في التحصيل الدراسي "النفسي"	٢,٣٠	٧٩,
٢٠	١	أعرف عائلتي بطالبات الدمج السمعي خارج مدرستي. "الاجتماعي"	٢,٢٨	٧٧,
٢١	٤	أحرص على الجلوس على نفس المقعد مع طالبات الدمج السمعي "النفسي"	٢,٢٧	٧١,
٢٢	٣	أستطيع تكوين صداقات مع طالبات الدمج السمعي بسهولة. "الاجتماعي"	٢,٢٦	٦٧,
٢٣	٢	أعامل طالبات الدمج السمعي بطريقة مختلفة عن تعاملتي مع صديقاتي. "الاجتماعي"	٢,٢٥	٨٢,
٢٤	٦	لا أخرج من اتخاذ طالبات الدمج السمعي صديقات لي. "الاجتماعي"	٢,٢١	٩٠,
٢٥	١٠	ساعدتني الحصص المشتركة على التعرف بطالبات الدمج السمعي "الاجتماعي"	٢,١٧	٨٦,
٢٦	٨	أجيد التعامل مع طالبات الدمج السمعي من خلال لغة الإشارة. "الاجتماعي"	٢,١٧	٦٧,
٢٧	٥	أمارس العديد من الهوايات مع طالبات الدمج السمعي. "الاجتماعي"	٢,٠٦	٧٤,

٢٨	٤	أمتلك معلومات كافيته عن مفهوم الدمج السمعي. "الأكاديمي"	٢,٠٢	٧٣,
٢٩	٧	أفكر كثيرا قبل اتخاذ طالبة الدمج السمعي صديقة لي. "النفسي"	٢,٠٣	٧٤,
٣٠	٦	أحرص على التعامل بحذر مع طالبات الدمج السمعي "النفسي"	١,٥٤	٧٢,

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للمجالات الثلاثة تراوحت بين

(٢,٩٤) كحد أعلى للمجال النفسي ، وبين (١,٥٤) كحد أدنى لنفس المجال.

كما يلاحظ أيضا أن تقديرات أفراد عينة الدراسة للاتجاهات نحو طالبات الدمج السمعي جاءت بين العالية

والمتوسطة للمجال النفسي والمجال الاجتماعي ، وتراوحت تقديراتهم بين العالية والمتوسطة والقليلة على المجال الأكاديمي.

كذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لتقديرات أفراد العينة على كل فقره

من فقرات الدراسة ضمن مجالها الذي تنتمي إليه وهي كتالي :-

المجال الاول :- المجال النفسي

يبين الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لتقديرات أفراد العينة عن كل

فقره من فقرات المجال والبالغ عددها (١٠) فقرات .

الانحراف	المتوسط الحسابي	العبارة	م	م
الانحراف المعياري				
٢٦,	٢,٩٤	أشعر بالسعادة عندما أرى طالبات الدمج السمعي في المدرسة	١	١
٢٥,	٢,٩٤	أتعامل بود وعطف مع طالبات الدمج السمعي	٢	٢
٦٢,	٢,٦٤	أفضل الابتعاد عن طالبات الدمج السمعي أثناء الفسحة	٥	٣
٥١,	٢,٦٤	أتعاون مع طالبات الدمج السمعي في المدرسة	٣	٤
٦٦,	٢,٥٩	ينتابني القلق عند لقاء طالبات الدمج السمعي في ساحة المدرسة	٨	٥
٨٠,	٢,٤٠	أفضل بقاء طالبات الدمج السمعي في مدارس خاصه بهن.	٩	٦
٧٩,	٢,٣٠	أشعر أن طالبات الدمج السمعي ينافسنني في التحصيل الدراسي	١٠	٧
٧١,	٢,٢٧	أحرص على الجلوس على نفس المقعد مع طالبات الدمج السمعي	٤	٨
٧٤,	٢,٠٣	أفكر كثيرا قبل اتخاذ طالبة الدمج السمعي صديقة لي.	٧	٩
٧٢,	١,٥٤	أحرص على التعامل بحذر مع طالبات الدمج السمعي	٦	١٠

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لتقديرات أفراد العينة لفقرات المجال النفسي.

نلاحظ من خلال من الجدول رقم (٥) أن الاتجاهات نحو طالبات الدمج السمعي في المجال النفسي كانت

إيجابية إلى حد كبير، لذا حازت الفقرة المتعلقة بالشعور بالسعادة عندما رؤية طالبات الدمج السمعي في

المدرسة على أعلى متوسط حسابي لهذا المجال وقدره (٢,٩٤) تلتها الفقرة المتعلقة بالتعامل بود وعطف مع

طالبات الدمج السمعي وكان متوسطها (٢,٩٤) بينما جاءت أقل الفقرات من حيث الاتجاهات نحو طالبات

الدمج السمعي في المجال النفسي هي الحرص على التعامل بحذر مع طالبات الدمج السمعي، وحازت على

متوسط وقدره (١,٥٤).

المجال الثاني :- المجال الاجتماعي

يبين الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لتقديرات أفراد العينة عن كل

فقرة من فقرات المجال والبالغ عددها (١٠) فقرات .

م	م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٧	ساعدني التعامل مع طالبات الدمج السمعي على اكتساب مهارات جديدة.	٢,٦٤	,٦٢
٢	٤	منحني برنامج الدمج السمعي فرصة التفاعل الاجتماعي مع الطالبات.	٢,٦١	,٦١
٣	٩	أعمل على نشر ثقافة الدمج السمعي بين صديقتي خارج المدرسة.	٢,٣٦	,٧٣

٤	١	أعرف عائلتي بطالبات الدمج السمعي خارج مدرستي.	٢,٢٨	٧٧,
٥	٣	أستطيع تكوين صداقات مع طالبات الدمج السمعي بسهولة.	٢,٢٦	٦٧,
٦	٢	أعامل طالبات الدمج السمعي بطريقة مختلفة عن تعاملتي مع صديقاتي.	٢,٢٥	٨٢,
٧	٦	لا أخرج من اتخاذ طالبات الدمج السمعي صديقات لي.	٢,٢١	٩٠,
٨	١٠	ساعدتني الحصص المشتركة على التعرف بطالبات الدمج السمعي.	٢,١٧	٨٦,
٩	٨	أجيد التعامل مع طالبات الدمج السمعي من خلال لغة الإشارة.	٢,١٧	٦٧,
١٠	٥	أمارس العديد من الهوايات مع طالبات الدمج السمعي.	٢,٠٦	٧٤,

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية لتقديرات أفراد العينة لفقرات المجال الاجتماعي.

يلاحظ من الجدول رقم (٦) أن المتوسطات الحسابية في هذا المجال تراوحت بين (٢,٦٤) و (٢,٠٦)، وقد

حازت الفقرة المتعلقة بالتعامل مع طالبات الدمج السمعي يساعد على اكتساب مهارات جديدة، والفقرة المتعلقة

بقدره برنامج الدمج السمعي على منح الفرصة لطالبات مدرسة تيوك للتفاعل الاجتماعي مع الطالبات الدمج

السمعي على أعلى متوسط في هذا المجال بمتوسط وقدره (٢,٦٤)، و(٢,٦١)، مما يعني أنهما تعبران عن اتجاه

إيجابي عالي، وجاء بقية الفقرات في مستوى متوسط لكونها اتجاهات نحو طالبات الدمج السمعي على اختلاف

بينها من حيث المتوسط وهي مرتبة تنازليا حسب أهميتها.

المجال الثالث :- المجال الأكاديمي

يبين الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لتقديرات أفراد العينة عن كل

فقره من فقرات المجال والبالغ عددها (١٠) فقرات .

م	م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٧	أعتقد أن طالبات الدمج السمعي يستطعن ممارسة أعمال مفيدة.	٢,٩٣	٢٦,
٢	٥	أرى أن دمج طالبات السمعي في المدرسة حق من حقوقهن.	٢,٨٩	٣٨,
٣	٣	لدى طالبات الدمج السمعي القدرة على التفوق الدراسي.	٢,٨٨	٣٨,
٤	١	أثق بقدرات طالبات الدمج السمعي في التحصيل الدراسي.	٢,٨٦	٣٦,
٥	٦	أعتقد أن طالبات الدمج السمعي يمتلكن القدرة على العطاء والمشاركة في كل فعاليات المدرسة.	٢,٨٢	٤٦,
٦	٢	أستطيع التعامل مع طالبات الدمج السمعي من خلال لغة الإشارة.	٢,٧٩	٤٨,
٧	١٠	أرى أن برنامج الدمج السمعي قد يطور المهارات العلمية لطالبات الدمج السمعي.	٢,٦٧	٦٣,

٨	٨	أرى برنامج الدمج السمعي يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.	٢,٤٧	٦٣,
٩	٩	ساعدني برنامج الدمج على التعامل مع طالبات الدمج السمعي.	٢,٣٤	٦٣,
١٠	٤	أمتلك معلومات كافية عن مفهوم الدمج السمعي.	٢,٠٢	٧٣,

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية لتقديرات أفراد العينة لفقرات المجال الأكاديمي.

بالنظر في الجدول رقم (٧) أن الاتجاهات نحو طالبات الدمج السمعي في المجال الأكاديمي كانت ايجابية إلى

حد كبير، حيث نجد أن معظم فقرات المجال حازت على تقديرات عالية وتراوح متوسطاتها بين (٢,٩٣) و

(٢,٦٧)، بينما جاءت الفقرات الثلاث الأخيرة في مستوى متوسط.

ثانيا : النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في تقديراتهم لاتجاهات طالبات مدرسة تبوك

للتعليم الأساسي نحو طالبات الدمج السمعي تعزى لمتغيرات المرحلة التعليمية والمستوى التعليمي لولي الأمر؟

ولمعرفة إجابة هذا السؤال سوف نستعرض كل متغير على حده.

أولا : المرحلة التعليمية

لمعرفة أثر المرحلة التعليمية (تعليم أساسي حلقة ثانية، تعليم ما بعد الأساسي) على تحديد اتجاهات

طالبات مدرسة تبوك نحو طالبات الدمج السمعي، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار

ت (T-test) لعينتين مستقلتين وذلك لكل مجال من مجالات الدراسة حسب متغير المرحلة التعليمية، والجدول

رقم (٨) يوضح ذلك بالتفصيل.

المحاور							المرحلة التعليمية
تعليم أساسي حلقة ثانية							تعليم ما بعد الأساسي
(١٦٠)							(٤٦)
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	درجات	قيمة	مستوى	
الحسابي	المعياري	الحسابي	المعياري	الحرية	(ت)	الدلالة	
٢,١	٠,٣	٢,٢	٠,٢٦	٢٠٤	١,٢	٠,٤٨	الجانب النفسي
٢,٢	٠,٤	٢,٣	٠,٣	٢٠٤	١,٧	٠,١٢	الجانب الاجتماعي
٢,٦	٠,٢٦	٢,٧	٠,١٧	٢٠٤	٢,٣	٠,٠٣	الجانب الأكاديمي

يتضح من الجدول (٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (> 0.05) بين متوسطات

تقديرات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لتحديد اتجاهات طالبات مدرسة تبوك نحو طالبات الدمج السمعي في

المدرسة وذلك وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية (تعليم أساسي حلقة ثانية، تعليم ما بعد الأساسي) بالنسبة للمحور

الأول والثاني من محاور الدراسة. بينما أشارت النتائج إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

دلالة (> 0.05) تتعلق بالمجال الأكاديمي وتعزى لمتغير المرحلة التعليمية (تعليم أساسي حلقة ثانية، تعليم ما

بعد الأساسي)، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول (٨) يتبين أن طالبات مرحلة التعليم ما

بعد الأساسي لديهن اتجاهات إيجابية أكثر نحو طالبات الدمج السمعي من بقية طالبات المدرسة.

ثانياً : المستوى التعليمي لولي الأمر

لمعرفة أثر المستوى التعليمي لولي الأمر (لا يقرأ ولا يكتب، المرحلة الابتدائية، المرحلة الإعدادية، المرحلة

الثانوية، المرحلة الجامعية) على تحديد اتجاه طالبات مدرسة تبوك نحو طالبات الدمج السمعي، تم حساب

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار ت (**T-test**) لعينتين مستقلتين وذلك لكل مجال من مجالات

الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي لولي الأمر، والجدول رقم (٩) يوضح ذلك بالتفصيل.

المحاور					
	لا يقرأ (١١)	ابتدائي (٤٦)	إعدادي (٢٠)	ثانوي (٧٠)	جامعي (٢٤)

	ح/م	ع/ن	ح/م	ع/ن	ح/م	ع/ن	ح/م	ع/ن	ح/م	ع/ن
الجانب النفسي	٢,١	٠,٣٢	٢,١	٠,٣١	٢,٢	٠,٢٢	٢,٢	٠,٣٠	٢,٢	٠,٢٣
الجانب الاجتماعي	٢,٣	٠,٣٤	٢,٢	٠,٣٦	٢,٢	٠,٢٦	٢,٣	٠,٣١	٢,٣	٠,٣١
الجانب الأكاديمي	٢,٧	٠,٢٥	٢,٦	٠,٢١	٢,٧	٠,١٩	٢,٧	٠,٢١	٢,٧	٠,٢٠

يتضح من الجدول (٩) أنه لا توجد فروق ظاهرية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة بالنسبة لتحديد

اتجاهات طالبات مدرسة تبوك نحو طالبات الدمج السمعي في المدرسة وذلك وفقا لمتغير المستوى التعليمي

لولي الأمر بالنسبة لمحاوَر الدراسة.

الفصل الخامس :

مناقشة النتائج

يهدف هذا الفصل إلى مناقشة نتائج هذه الدراسة، والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات طالبات مدرسه تبوك للتعليم الأساسي نحو طالبات الدمج السمعي في نفس المدرسة. وأثر كل من المرحلة التعليمية لطالبات المدرسة والمستوي التعليمي لولي الأمر على تقدير أفراد عينة الدراسة في تحديد اتجاهات الطالبات بالمدرسة نحو طالبات الدمج السمعي في المدرسة، كما يتضمن الإجراءات المقترحة التي تقدمها الباحثتان في ضوء هذه النتائج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول :

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بهذا السؤال كما يشير الجدول رقم (٤) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة للاتجاهات نحو طالبات الدمج السمعي جاءت بين العالية والمتوسطة للمجال النفسي والمجال الاجتماعي، وتراوحت تقديراتهم بين العالية والمتوسطة والقليلة في المجال الأكاديمي، حيث تراوحت بين (٢,٩٤) كحد أعلى للمجال النفسي ، وبين (١,٥٤) كحد أدنى لنفس المجال. وهذا يشير إلى اختلاف وجهات نظر الطالبات، حول مشروع دمج الطالبات من ذوي الإعاقة مع الطالبات العاديات. ولعل ذلك يعود إلى اختلاف البيئات التي تأتي منها الطالبات وإلى اختلاف المستوى الثقافي والاقتصادي لكل طالبة.

كما أشارت النتائج إلى الاختلاف نفسه في جميع الفقرات للمجالات الثلاثة، حيث توزعت فقرات الاستبانة بين العالية، والمتوسطة، والقليلة، في تحديد اتجاهات طالبات المدرسة نحو طالبات الدمج السمعي. وهذا يؤكد الحاجة إلى دعم المشروع وتعزيز ثقافة دمج طلبات الإعاقة مع الطالبات العاديات في المدارس.

أما بالنسبة للنتائج المتعلقة بكل مجال من مجالات الاستبانة فقد أشارت النتائج إلى ما يلي :

أولاً : المجال النفسي

يتضح من الجدول رقم (٤) أن هذا المجال احتل المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٢,٩٤) وهو يمثل أعلى درجة من

حيث الأهمية النسبية لاتجاهات طالبات مدرسة تبوك للتعليم الأساسي نحو طالبات الدمج السمعي في المجال

النفسي وهذا يشير إلى اتجاه إيجابي حد كبير، ولعل ذلك يعود إلى الاستقرار الأسري الذي تعيشه الأسرة

العمانية، أما عن النتائج المتعلقة بفقرات هذا المجال أنظر الجدول رقم (٥) فقد جاءت الفقرة المتعلقة بالشعور

بالسعادة عند رؤية طالبات الدمج السمعي في المدرسة على أعلى متوسط حسابي لهذا المجال وقدره (٢,٩٤)

تلتها الفقرة المتعلقة بالتعامل بود وعطف مع طالبات الدمج السمعي وكان متوسطها (٢,٩٤) بينما جاءت أقل

الفقرات من حيث الاتجاهات نحو طالبات الدمج السمعي في المجال النفسي هي الحرص على التعامل بحذر

مع طالبات الدمج السمعي، وحازت على متوسط وقدره (١,٥٤). ويمكن عزو اختلاف عينة الدراسة إلى الخلفية

الثقافية والاقتصادية للأبوين والتي تنعكس سلباً أو إيجاباً.

ثانياً : المجال الأكاديمي :

أظهرت نتائج الدراسة وكما يتضح من الجدول رقم (٤) أن هذا المجال احتل المرتبة الثانية بمتوسط قدره

(٢,٩٣) وهو يمثل درجة عالية من الإيجابية يراها طالبات مدرسة تبوك للتعليم الأساسي نحو طالبات الدمج

السمعي في المجال الأكاديمي، وتدل هذه النتيجة على طالبات الدمج السمعي استطعن التكيف والتعامل مع بقية

طالبات المدرسة وأن لديهن القدرة على التحصيل الدراسي والمنافسة العلمية.

أما عن النتائج المتعلقة بفقرات هذا المجال أنظر الجدول رقم (١٠) فقد حازت معظم فقرات المجال على

تقديرات عالية وتراوحت متوسطاتها بين (٢,٩٣) و (٢,٦٧)، بينما جاءت الفقرات الثلاث الأخيرة في مستوى

متوسط.

ثالثاً : المجال الاجتماعي

أظهرت نتائج الدراسة وكما يتضح من الجدول رقم (٤) أن هذا المجال احتل المرتبة الثالثة بمتوسط قدره

(٢,٦٤) وهو يمثل درجة عالية من الإيجابية يراها طالبات مدرسة تبوك للتعليم الأساسي نحو طالبات الدمج

السمعي في المجال الاجتماعي، ولعل ذلك يعود إلى الترابط الوثيق الذي يعيشه أبناء المجتمع العماني، أما عن

النتائج المتعلقة بفقرات هذا المجال أنظر الجدول رقم (٦) فقد حازت الفقرة المتعلقة بالتعامل مع طالبات الدمج

السمعي والذي يساعد على اكتساب مهارات جديدة، والفقرة المتعلقة بقدرة برنامج الدمج السمعي على منح

الفرصة لطالبات مدرسة تبوك للتفاعل الاجتماعي مع الطالبات الدمج السمعي على أعلى متوسط في هذا

المجال بمتوسط وقدره (٢,٦٤)، مما يعني أنهما تعبران عن اتجاه إيجابي عالي، وجاءت بقية الفقرات في مستوى

متوسط حول الاتجاهات نحو طالبات الدمج السمعي على اختلاف بينها من حيث المتوسط.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع معظم الدراسات السابقة فقد أشار (حبايب , وعبدالله، ٢٠٠٥) إلى أن اتجاهات مدراء ومعلمي المدارس كانت إيجابية نوعا ما نحو دمج المعاقين حركيا، وسمعيًا، وبصريًا، في التعليم العام، وذكر (أبو قمر، ومصالحة، ٢٠٠٦) أن اتجاهات التلاميذ المعاقين بصريًا نحو برنامج الدمج كانت إيجابية، فيما أظهرت نتائج دراسة (العطية والعيسوي، ٢٠١٢) إلى الانطباعات الإيجابية حول دمج الأطفال ذوي الإعاقة الجسمية سوءا في المدرسة أو الفصل الدراسي. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Monhan, ١٩٩٦) والتي أشارت إلى أن اتجاهات المعلمين السلبية تعود إلى عدم توفر المواد الضرورية لتحقيق نجاح الدمج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في تقديراتهم لاتجاهات طالبات مدرسة تبوك للتعليم الأساسي نحو طالبات الدمج السمعي تعزى لمتغيرات المرحلة التعليمية والمستوى التعليمي لولي الأمر؟

لمناقشة نتائج هذا السؤال سوف نستعرض كل متغير على حده.

أولا : المرحلة التعليمية :

أظهرت نتائج الدراسة كما يشير الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات افراد العينة

وفقا لمتغير المرحلة التعليمية (تعليم أساسي حلقة ثانية، تعليم ما بعد الأساسي) في مجالات الدراسة الثلاثة

وكانت قيمة (ت) لكل مجال من هذه المجالات غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) ويمكن أن

يعزى هذا الاتفاق في وجهات النظر بين كل من طالبات التعليم الأساسي حلقة ثانية، وطالبات التعليم ما بعد

الأساسي الى انهم يخضعون لنفس البرامج التعليمية، والتقارب العمري بينهم، لذا جاءت وجهات نظرهم متشابهة على المجالات الثلاثة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عبدالله، والدويري، ٢٠١٢) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية تُعزى للمتغيرات... كما اتفقت مع دراسة (الدبابنه، والحسن، ٢٠٠٨) والتي أشارت إلى وجود فروق

دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المدارس الخاصة..

ثانيا : المستوى التعليمي لولي الأمر:

فيما يتعلق بهذا المتغير لم تشر النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين افراد العينة لمعرفة أثر

المستوى التعليمي لولي الأمر (لا يقرأ ولا يكتب، المرحلة الابتدائية، المرحلة الإعدادية، المرحلة الثانوية، المرحلة

الجامعية) على تحديد اتجاه طالبات مدرسة تبوك نحو طالبات الدمج السمعي. ولعل ذلك راجع الى ضعف

معرفة أولياء الأمور ببرنامج الدمج السمعي المطبق في مدرسة تبوك.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الصمادي، ٢٠١٠) والتي أشارت إلى أن هناك فروقاً في الاتجاهات

على الأبعاد التي يحتويها الاستبيان إلا أن هذه الفروق لم تكن دالة إحصائياً.

المراجع

أبو عثمة، يوسف (٢٠١٠). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

أبو قمر، باسم ومصالحة، عبد الهادي (٢٠٠٧). اتجاهات التلاميذ المعاقين بصريا وذويهم نحو برنامج الدمج المتبع في مدارس غزة. مجلة الجامعة الإسلامية، ١٠ (١)، ٥٩٣-٦٢١.

أحمد، سهير كامل. (١٩٩٨). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الطبعة الأولى، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر جمهورية مصر العربية.

بخش، أميره. (١٩٩٧). فاعلية أسلوب الدمج على مفهوم الذات والأسلوب التكيفي لذي الأطفال المتخلفين

عقليا القابلين للتعلم، القاهرة، جامعة الأزهر، مصر.

برامج ومنجزات تربوية (٢٠١٠)، سلطنة عمان، وزارة التربية والتعليم.

بطاينة، إلياس (٢٠١٥). اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية شمال المملكة العربية السعودية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١١ (٢)، ١٤٥-١٦٨.

- الترامسي، سعيد محمد (٢٠٠١) ٠ الفئات الخاصة : خصائصها وأساليب رعايتها إجتماعياً وتربوياً ٠ ط٢، مطبوعات كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة ٠

جامعة الخليج العربي ضمن برنامج لمؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود للتربية الخاصة بالتعاون مع الجمعية العمانية للمعاقين (١٩٩٩) ندوة الإرشاد النفسي والمهني من أجل نوعية أفضل لحياة الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة , الطبعة الأولى , مسقط , سلطنة عمان.

حبايب ، علي وعبدالله ، عثمان (٢٠٠٥). اتجاهات المدرء والمعلمين نحو دمج المعاقين في الصفوف العادية ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين.

الخشرمي ، سحر (٢٠٠٦). تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.. www.alrigadh.com/٢٠٠٨/٠٨/١١/articale٣٦٦٤١.html

الدبابنة،خلود والحسن،سهى(٢٠٠٩).دمج الطلاب ذوي الإعاقة السمعية في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين.المجلة الأردنية في العلوم التربوية،٥(١)،١٠-١٤.

الروسان،فاروق،(١٩٩٨)،قضايا ومشكلات في التربية الخاصة ,الطبعة الأولى،دار الفكر ,عمان.

الزهراني،تركي (٢٠١٣). قضية الدمج الأكاديمي والإجتماعي،تاريخ الدخول ٢٢ / ٢ / ٢٠١٦

<http://talzahranei.kau.edu.sa/GetFile>

الزهراني،هناء (٢٠١٥). دمج المعاقين،جامعة الملك سعود، تاريخ الدخول ١١ / ٢ / ٢٠١٦

<http://documents.tips/documents/-5571fa914979599169928775.html>

الأشقر،مريم(٢٠٠٣).دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع،تاريخ الدخول ١١ / ٢ / ٢٠١٦

http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res&r_id=51&topic_id=71

الصمادي، علي (٢٠١٠). اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر. مجلة الجامعة الإسلامية، ١٨ (٢)، ٧٨٥-٨٠٤.

آل ضرمان، ناصر (٢٠١٥). نظام دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ودوره في تحسين أداء الدور الاجتماعي لأولياء أمورهم. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

طماح، إلياس (٢٠١٣، أكتوبر). فلسفة دمج الأطفال المعوقين سمعياً في مدارس السامعين ، تاريخ الدخول ٢٠١٦/ ٢ / ١١

<http://www.almanalmagazine.com>

العابد ، واصف محمد ، عبدالله ، جابر محمد (٢٠١٠). المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف.

عادل ، أيمن محمد (٢٠٠٦). كيف نتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الطبعة الأولى، مكتبة النافذه، جمهورية مصر العربية،

عبدالله ، أيمن والدويري، فكري (٢٠١٣). اتجاهات طلبة جامعة إربد الأهلية نحو الأفراد المعوقين وأثر برنامج تدريبي مبني على التربية الإسلامية في تنميتها، كلية العلوم التربوية، جامعة إربد الأهلية، الأردن.

عرفه، عبد الباقي (٢٠١٢). تجارب عالمية في الدمج ، تاريخ الدخول ٢٠١٦ / ٢ / ١٣

www.faculty.mu.edu.sa

عودة، بلال، (ب ت). نظرة موجزه عن واقع التربية الخاصة في سلطنة عمان ، تاريخ الدخول ٢٠١٦ / ٢ / ١٦

<http://www.t7di.net/vb/showthread.php>

العيسوي، طارق والعطية، أسماء (٢٠١٢). انطباعات وأفكار كل من الأطفال العاديين والأطفال ذوي الإعاقات حول الدمج وتأثيراته المختلفة عليهم، جامعة قطر.

السفاسفه , محمد إبراهيم , (٢٠٠٣) أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي , الطبعة الأولى مكتبه
الفلاح للنشر والتوزيع , الكويت للنشر .

القمش، مصطفى، السعايده، ناجي، (٢٠٠٨). قضايا وتوجهات حديثة في التربية الخاصة ، ط ١ ، عمان ، دار
المسيرة .

مسعود , وائل , ١٩٨٤ , أهمية دمج الأطفال المعوقين في المدارس العامه في الأردن , ورقه عمل مقدمة للحلقه
الدراسيه لواقع ومستقبل مؤسسات رعاية المعوقين , عمان ,الأردن.

الممطر، عبدالحكيم جواد، وآخرون، (٢٠٠٣): أثر دمج مستخدمي الكراسي المتحركة على إتجاهات الأطفال
العاديين نحو التربية البدنية المدمجة: دراسة إستطلاعية ، مجلة الطفولة (٥) ١٧ ، ٢٧ -٤٧.

الموسى، صلاح(١٤٢٢هـ). دمج ذوي الإعاقة الذهنية في مدارسنا ، بحث غير منشور.

ندوة الإرشاد النفسي والمهني من أجل نوعية أفضل لحياة الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاص(١٩٩٩) , الطبعة
الأولى , مسقط , سلطنة عمان .

المراجع الأجنبية

-Girgin, M.C (2006). Histroy of Higher Education provision for The Deaf in Turkey
and Current applications at the Anoidoly university. Online submission Turkish
Online Journal of Educational Technology

Monahan Robert, eta1. “Rural teachers Attitude Toward Inclusion “, south coroline,
1996. Eric 1992. 12/1996

-Todd. (١٩٩٥). Journal of learning Disabilities .Mexico November, Vol, ٢٨, No.٩

الملاحق

ملحق (١) الإستبانة الأولى

يرجى التكرم بتعبئة البيانات الشخصية للمحكم:

الأسم الثلاثي :

الدرجة العلمية:..... التخصص:

مقر العلم :..... سنوات الخبرة:

م	المحور الأول : الجانب النفسي:	وضوح العبارة		دقة الصياغة		مدى الارتباط بالمحور	
		واضحة	غير واضحة	دقيقة	غير دقيقة	مرتبطة	غير مرتبطة
١	أشعر بالسعادة عندما أرى طالبات الدمج السمعي في المدرسة						
٢	أشعر بالخوف عند إلتقائي بطالبات الدمج السمعي في المدرسة						
٣	أشعر براحة أثناء التعامل مع طالبات الدمج السمعي						
٤	أشعر بضرورة تعاوني مع طالبات الدمج السمعي						
٥	أقبل بوجود شخص يدرس معي على نفس المقعد من ذوي الاحتياجات الخاصة						
٦	يزيد برنامج دمج طالبات السمعي مع الطالبات العاديات من ثقتهن بأنفسهم						
٧	تتذوق طالبات الدمج السمعي معاني الجمال كالعاديين						
٨	تجلب طالبات الدمج السمعي السخرية عند مرافقتهن						
٩	يزيد برنامج الدمج من الهوية بين الطالبات العاديات وذوي الاحتياجات الخاصة.						
١٠	أفضل بقاء ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس خاصة بهم.						

المحور الثاني : الجانب الاجتماعي		وضوح العبارة		دقة الصياغة		مدى الارتباط بالمحور	
الفقرات		واضح	غير واضح	دقيقة	غير دقيقة	مرتبة	غير مرتبطة
١	تقوم مدرستي بدور أساسي في نشر ثقافة الدمج السمعي						
٢	قامت مدرستي بتعريقي بطالبات الدمج السمعي في الإذاعة المدرسية						
٣	أعرف عائلتي بطالبات الدمج السمعي خارج مدرستي						
٤	أفرق في التعامل بين الطالبة العادية وطالبة الدمج السمعي						
٥	أحب التعامل مع طالبات الدمج السمعي						
٦	أكون صداقات مع طالبات الدمج السمعي بسهولة						
٧	أستطيع أن أتخذ طالبات الدمج السمعي صديقات لي دون إحراج						
٨	توجد لطالبات الدمج السمعي إهتمامات وهوايات كالعاديين تماما						
٩	يزيد برنامج الدمج فرص التفاعل الاجتماعي مع ذوي الاحتياجات						
١٠	يساعد برنامج الدمج على اكتساب مهارات جديدة						

م	المحور الأكاديمي	وضوح العبارة		دقة الصياغة		مدى الارتباط بالمحور	
	الفقرات	واضحة	غير واضح	دقيقة	غير دقيقة	مرتبطة	غير مرتبطة
١	أشعر أن طالبات الدمج السمعي ينافسنني في التحصيل الدراسي						
٢	ساعدتني الحصص المشتركة على التعرف بطالبات الدمج السمعي						
٣	أستطيع التعامل مع طالبات الدمج السمعي من خلال لغة الإشارة						
٤	أمتلك معلومات كافية عن مفهوم الدمج السمعي						
٥	يعتبر دمج طالبات الدمج السمعي في المدرسة حق من حقوقهم						
٦	تمتلك طالبات الدمج السمعي القدرة على العطاء والمشاركة في كافة فعاليات المدرسة						
٧	تستطيع طالبات الدمج السمعي ممارسة أعمال مفيدة						
٨	أفضل بقاء طالبات الدمج السمعي في مدارس خاصة بهن.						
٩	يساعد برنامج دمج الطالبات على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات						
١٠	يطور برنامج الدمج المهارات الأكاديمية لطالبات الدمج السمعي						

ملحق (٢) أسماء المحكمين

قائمة المحكمين لإستبانة قياس اتجاهات الطالبات في مدرسة تبوك للتعليم الأساسي نحو طالبات الدمج السمعي

م	أسماء المحكمين	التخصص	جهة العمل
	د/ عايذة القاسمية	إدارة تربوية	مكتب المدير العام
	د/ سالم سبيت	مناهج وطرق تدريس	مكتب المدير العام
	د/ حنيقة القاسمية	رياضيات	كلية العلوم التطبيقية صحار
	د/ هند الهاشمية	مناهج وطرق تدريس	كلية العلوم التطبيقية صحار
	د/ريمه الشامسية	رياضيات	كلية العلوم التطبيقية صحار
	د/ خميس المزروعى	علوم التربية إدارة تربوية	وزارة التربية والتعليم
	د/ عائشة البلوشية	علم النفس التربوي	كلية العلوم التطبيقية صحار
	رضية العجمية	إدارة تربوية	التربية الخاصة دائرة البرامج التعليمية
	د/ أحمد الغفيلي	مناهج وطرق تدريس	مركز التدريب المهني والإنماء المهني
	شمسة البلوشية	لغة إنجليزية	وزارة التربية والتعليم
	مريم البلوشية	كيمياء	وزارة التربية والتعليم
	د/ محمد البلوشي	علوم تربية	وزارة التربية والتعليم

ملحق (٣) الإستبانة في صورتها النهائية

مدرسة تبوك للتعليم الأساسي (٥-١٢)

استبانة قياس اتجاهات الطالبات نحو طالبات الدمج السمعي

إليك ابنتي طالبة بمدرسة تبوك للتعليم الأساسي ،،، بين يديك استبانة تحوي مجموعة من العبارات حول اتجاهات طالبات مدرسة تبوك للتعليم الأساسي نحو طالبات الدمج السمعي، تم إعدادها لاستطلاع رأيك حول تلك العبارات، يرجى منك قراءة كل عبارة من هذه العبارات جيدا، ثم الإجابة عليها بدقة من حيث انطباق مضمونها ومعانيها بالنسبة لك وذلك على النحو التالي:-

- ١- في حالة موافقتك على العبارة ضع علامة (√) أمام العبارة وتحت خانة (موافق).
 - ٢- في حالة عدم تأكدك من الموافقة على العبارة ضع علامة (√) أمام العبارة وتحت خانة (محايد).
 - ٣- في حالة عدم موافقتك على العبارة ضع علامة (√) أمام العبارة وتحت خانة (غير موافق).
- لاحظي أن المطلوب منك وضع علامة واحدة فقط أمام كل عبارة مع ملاحظة أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ولكن المطلوب هو إبداء رأيك الحقيقي في كل عبارة من العبارات.
- علما بأن البيانات المتضمنة في الاستبانة سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

وشكرا على حسن تعاونك،،،

فيما يلي عبارات تصف اتجاهات الطالبات نحو طالبات الدمج السمعي، يرجى منك وضع علامة (√) في المكان المناسب المقابل لكل عبارة تتفق مع وجهة نظرك....

الاسم(إختياري):

المستوى التعليمي لولي الأمر:

الصف :

المحور الأول : الجانب النفسي:			
م	العبارة	موافق	محاييد
غير موافق			
١	أشعر بالسعادة عندما أرى طالبات الدمج السمعي في المدرسة		
٢	أتعامل بود وعطف مع طالبات الدمج السمعي		
٣	أعاون مع طالبات الدمج السمعي في المدرسة		
٤	أحرص على الجلوس على نفس المقعد مع طالبات الدمج السمعي		
٥	أفضل الابتعاد عن طالبات الدمج السمعي أثناء الفسحة		
٦	أحرص على التعامل بحذر مع طالبات الدمج السمعي		
٧	أفكر كثيرا قبل اتخاذ طالبة الدمج السمعي صديقة لي.		
٨	ينتابني القلق عند لقاء طالبات الدمج السمعي في ساحة المدرسة		
٩	أفضل بقاء طالبات الدمج السمعي في مدارس خاصه بهن.		
١٠	أشعر أن طالبات الدمج السمعي ينافسنني في التحصيل الدراسي		
المحور الثاني : الجانب الاجتماعي :			
١	أعرف عائلتي بطالبات الدمج السمعي خارج مدرستي.		
٢	أعامل طالبات الدمج السمعي بطريقة مختلفة عن تعاملتي مع صديقاتي.		
٣	أستطيع تكوين صداقات مع طالبات الدمج السمعي بسهولة.		
٤	منحني برنامج الدمج السمعي فرصة التفاعل الاجتماعي مع الطالبات		
٥	أمارس العديد من الهوايات مع طالبات الدمج السمعي.		
٦	لا أخرج من اتخاذ طالبات الدمج السمعي صديقات لي.		

٧	ساعدني التعامل مع طالبات الدمج السمعي على اكتساب مهارات جديدة.		
٨	أجيد التعامل مع طالبات الدمج السمعي من خلال لغة الإشارة.		
٩	أعمل على نشر ثقافة الدمج السمعي بين صديقاتي خارج المدرسة.		
١٠	ساعدتني الحصص المشتركة على التعرف بطالبات الدمج السمعي		

المحور الثالث : الجانب العلمي :			
م	العبارة	موافق	محايد
	غير موافق		
١	أثق بقدرات طالبات الدمج السمعي في التحصيل الدراسي.		
٢	لغة الإشارة تمكن طالب الدمج السمعي من التحصيل الدراسي		
٣	لدى طالبات الدمج السمعي القدرة على التفوق الدراسي.		
٤	أمتلك معلومات كافية عن مفهوم الدمج السمعي		
٥	أرى أن دمج طالبات السمعي في المدرسة حق من حقوقهن		
٦	أعتقد أن طالبات الدمج السمعي يمتلكن القدرة على العطاء والمشاركة في كل فعاليات المدرسة.		
٧	أعتقد أن طالبات الدمج السمعي يستطعن ممارسة أعمال مفيدة.		
٨	أرى أن برنامج الدمج السمعي يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات		
٩	ساعدني برنامج الدمج الكامل على التعامل مع طالبات الدمج السمعي.		
١٠	أرى أن برنامج الدمج السمعي قد يطور المهارات العلمية لطالبات الدمج السمعي.		

